أبعاد التوجه الزمني وعلاقتها بظهور أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة في مدينة حمص.

الدكتور: هاني عباره

جامعة: حمص كلية: التربية

الملخص: هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين أبعاد التوجه الزمني وظهور أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة، وتعرُّف البعد الزمني السائد ومستوى أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية لدى أفراد عينة الدراسة، وتعرُّف فيما إذا كان هناك فروق في أبعاد التوجه الزمني وأعراض اضطراب الشخصية الهستيرية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، وشملت العينة (425) طالباً وطالبة (196 ذكور، 229 إناثا) في بعض المدارس الثانوية العامة في مدينة حمص. واستخدم الباحث مقياس أبعاد التوجه الزمني ومقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية من إعداد الباحث، وقام الباحث الحالي بالتحقق من صدقها وثباتها على طلبة الثانوية العامة. وتوصلت الدراسة أن البعد الزمني السائد هو بعد "التوجه نحو الحاضر الممتع"، وأن مستوى أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية مرتفع، وتبين أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات الطلبة على أبعاد التوجه الزمني ومقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده الفرعية. وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في بعض أبعاد التوجه الزمني. كما تبين أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في بعض الأبعاد الفرعية لمقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية (الحاجة الدائمة للانتباه، الإغواء السلوكي)، بينما تبين أنه توجد فروق بين الجنسين في الأبعاد الأخرى. كما تبين أنه توجد فروق دالة إحصائياً لصالح طلبة الفرع العلمي في بعض أبعاد التوجه الزمني (التوجه نحو الماضي الإيجابي، التوجه نحو المستقبل)، بينما تبين أنه توجد فروق لصالح طلبة الفرع الأدبي في أبعاد (التوجه نحو الماضي السلبي، التوجه نحو الحاضر الممتع)، كما تبين أنه توجد فروق دالة إحصائيا لصالح طلبة الفرع الأدبي في مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده الفرعية.

الكلمات المفتاحية: أبعاد التوجه الزمني، أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية، المراهقين، طلبة الثانوية.

The Dimensions of Time Perspective and Their Relationship to the Emergence of Histrionic Personality Disorder Symptoms among a sample of Public high school students in Homs city

DR. Hani Abbara

Homs University Facuality of Education

Abstract: The present study aimed to examine the Relationship between the dimensions of time perspective and the emergence of histrionic personality disorder (HPD) symptoms among a sample of Public high school students in Homs city. It also sought to identify the dominant time perspective dimension and the level of HPD symptoms among the sample of this study, in addition to investigating whether there are differences in time perspective dimensions and HPD symptoms based on gender and academic specialization. The sample consisted of 425 students (196 males, 229 females) from several public secondary schools in Homs. The researcher used the following tools: a Time Perspective Scale developed by the researcher, and a Histrionic Personality Disorder Symptoms Scale, also developed by the researcher. The researcher verified the validity and reliability of both scales for use with secondary school students. The study found that the dominant time perspective was "Present Hedonistic" . It also revealed that the level of HPD symptoms was high. A statistically significant correlation was found between students' scores on certain time perspective dimensions and the overall HPD symptoms scale and its subscales. Statistically significant gender differences were observed in some time perspective dimensions but there were differences were found in the Future dimension. Regarding gender differences in HPD symptoms and its subscales, no significant differences were found in some subscales (e.g., constant need for attention, behavioral seduction).But there were differences between two gender in other subscales. Students in the scientific track scored significantly higher in Positive Past and Future dimensions, while students in the literary track scored higher in Negative Past and Present Hedonistic. Additionally, students in the literary track scored significantly higher on the overall HPD symptoms scale and its subscales

Keywords: Time Perspective Dimensions, Histrionic Personality Disorder Symptoms, Adolescents, Secondary School Students.

مقدمة:

تعد مرحلة المراهقة من أهم المراحل العمرية التي تشهد تغيرات متسارعة على مختلف الجوانب الجسدية والانفعالية والاجتماعية، وهي فترة يمر فيها المراهقون بتجارب عدة ينعكس تأثيرها بشكل كبير على بناء ذاتهم وتشكيل هويتهم والتخطيط لمستقبلهم، و"يتجلى ذلك من خلال مجموعة من الأسئلة التي يحاول هؤلاء الإجابة عليها مثل من أنا؟ من أين جئت؟ إلى أين أتجه؟ ومن سأكون؟ وعند محاولة الإجابة عن هذه الأسئلة وإيجاد حلول لها تزداد درجة وعي هؤلاء للزمن وتصبح لديهم القدرة على التخطيط للمستقبل بطريقة واقعية حيث يبدأ المراهقون في فهم تجاربهم الماضية وتحديد مواقفهم وتوجهاتهم المستقبلية مما يساهم في تشكيل استجاباتهم الانفعالية وسلوكياتهم نحو هذه الخبرات " (الفتلاوي، 2010، 37). ولا شك أن معرفة الماضي وتقبله بشكل إيجابي والتطلع للمستقبل إنما يمثل جوهر التوجه الزمني Time Orientation الذي يعد مفهوماً نفسياً حيوياً يعكس الطريقة التي يتعامل بها هؤلاء المراهقين مع الزمن، ويحدد مدى تأثير الزمن على اتخاذ قراراتهم وأفعالهم، حيث يتمثل هذا التوجه الزمني في النظرة التي يمتلكها المراهق تجاه الماضي، الحاضر، والمستقبل. وقد تطور هذا المفهوم على يد بعض علماء علم النفس، من أبرزهم "زيمباردو" (Zimbardo) الذي يرى أن "منظور الزمن" يشمل أبعادا عدة مثل الماضي الإيجابي(النظرة الإيجابية لخبرات الماضي) والماضي السلبي(النظرة السلبية لخبرات الماضي)، الحاضر الممتع (التركيز على اللحظة الحالية والمتعة واللذة الحالية) والحاضر القدري (الاعتقاد بأن كل شيء محدد مسبقا ولا يمكن تغيير الحاضر)، إضافة إلى التوجه نحو المستقبل وتطلعاته الايجابية (Zimbardo & Boyd, 1999, 1278)

ولا شك أن هذا المفهوم يصبح بالغ الأهمية في مرحلة المراهقة، حيث يؤثر ذلك على قراراتهم المتعلقة بالمستقبل، طموحاتهم الأكاديمية، تفاعلاتهم الاجتماعية، شخصياتهم، وسلوكياتهم، وغيرها من جوانب حياتهم، فقد تبين أن اعتماد المراهقين على بعض هذه التوجهات الزمنية تحمل آثارا سلبية واضحة في شخصياتهم وسلوكياتهم، والتي قد تتجاوز اصابتهم بالقلق والاكتئاب إلى درجة قد تصل إلى حد الاضطراب الواضح في الشخصية، والذي يبدأ عندما يميل المراهقين إلى اظهار سمات شخصية غير تكيفية تستمر لفترة تالية من مراحل النمو وتكون دائمة وتشمل جوانب عدة في حياتهم الشخصية والاجتماعية، وعلى الرغم من قلة الدراسات التي تناولت العلاقة المباشرة بين أبعاد التوجه الزمني واضطرابات الشخصية عموما، إلا أن نتائج بعض الأبحاث (Zimbardo & Boyd, 1999, 1279) تشير إلى أن المراهقين ممن لديهم بعض هذه التوجهات الزمنية يظهرون صفاتا عادة ما تكون أكثر ارتباطا بنوع معين من أنواع اضطرابات الشخصية، حيث تبين أن " المراهقين ذوي التوجه نحو الحاضر الممتع قد يكونون أكثر عرضة للسلوكيات الاندفاعية والبحث عن الإثارة والاهتمام من الآخرين، بينما تبين أن التركيز على الماضي السلبي

يرتبط بمشاعر عدم الرضا والبحث عن التقدير والاهتمام من الآخرين". وفي هذا السياق تشير الأدبيات النظرية والدراسات السابقة أن الاندفاعية وعدم التفكير في عواقب الأفعال والبحث عن الاهتمام والتقدير وعدم الاستقرار العاطفي والتقلبات المزاجية إنما هي سلوكيات تظهر بوضوح لدى المراهقين المصابين باضطراب الشخصية الهستيرية Histrionic Personality Disorder حيث يتميز المراهقون المصابين بهذا الاضطراب "بنمط دائم من السلوك الانفعالي الزائد والبحث المستمر عن جذب الانتباه والاندفاعية التي تُعتبر أحد السمات التي تميز الشخصية الهستيرية، وعادة ما يتخذ هؤلاء المراهقون قرارات غير مدروسة بشكل متكرر، مثل السلوك المتهور أو اتخاذ قرارات فورية دون التفكير في العواقب" (Torgersen et al., 2000, 593).

وبناء على ما سبق فإن بحثنا الحالي سوف يتناول أبعاد التوجه الزمني وعلاقة كل منها باضطراب الشخصية الهستيرية لدى المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية العامة التي تكتسب أهمية كبيرة داخل المجتمع بصفة عامة وفي الحياة المدرسية بصفة خاصة، فهي مرحلة استثنائية في حياة الإنسان حيث يتطلع من خلالها لمستقبل أفضل يساعده على تحقيق أهدافه والنجاح بدوره في الحياة من خلال وضع أهداف مستقبلية والسعي نحو تحقيقها مستفيدا من تجارب الماضي وتحديات الحاضر.

مشكلة البحث:

تمر الشخصية الإنسانية بمراحل مختلفة خلال عملية النمو، بدءاً من الطفولة ومروراً بمرحلة المراهقة وحتى الرشد، فلكل مرحلة من هذه المراحل خصائصها وخبراتها وتجاربها وأفكارها، والشخصية السوية هي التي تستطيع الاستفادة من خبراتها وتجاربها الماضية من أجل التخطيط للمستقبل، وقد يظهر عدم السواء في الشخصية عندما يصبح الفرد غير قادر على الاستفادة من خبراته وتجاربه الماضية وهذا ما يجعله غير قادر على التفكير في مستقبله بطريقة ناجحة، وقد يعرضه ذلك للعديد من المشكلات المستقبلية لعدم قدرته على التعامل مع الزمن وخبراته بطريقة مناسبة، حيث تُعد أبعاد التوجه الزمني من المتغيرات النفسية التي ثبت ارتباطها الوثيق بالعديد من المشكلات والاضطرابات النفسية، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة، فقد تبين أن لأبعاد التوجه الزمني تأثير واضح على ملامح الشخصية لدى المراهقين، ففي دراسة قامت بها "كوستيك" (Kostic, 2018) على عينة من المراهقين في صربيا تبين فيها وجود علاقة سلبية بين التوجه نحو الحاضر الممتع وضبط النفس، بينما تبين وجود علاقة إيجابية بين التوجه نحو المستقبل وضبط النفس. كما تبين أن التوجه نحو الحاضر الممتع يرتبط بزيادة احتمالية تعاطي المواد المخدرة وهذا ما أكدته دراسة "فينان وآخرون" (Finan et al., 2022) على عينة من المراهقين في إيطاليا حيث تبين فيها أن التوجه نحو الحاضر الممتع يرتبط بزيادة احتمالية تعاطي المواد المخدرة، بينما يرتبط التوجه نحو

المستقبل بانخفاض هذه الاحتمالية. وأشارت دراسات أخرى أن التركيز على الحاضر الممتع والحاضر القدري وكذلك التركيز على الماضي السلبي يرتبط بزيادة الاندفاعية لدى المراهقين وهذا ما تبين في دراسة "ديمير" (Demir, 2019) على عينة من المراهقين في تركيا.

وبناء على ما سبق فإن الخلل في أبعاد التوجه الزمني يرتبط بالعديد من المشكلات والاضطرابات النفسية والتي قد تصل إلى درجة الاضطراب في الشخصية وهذا ما أكدته دراسة تجريبية قام بها موني وآخرون(Mioni et al., 2020) في فرنسا على مجموعة تجريبية من مرضى الشخصية الحدية وأشارت النتائج أن مرضى اضطراب الشخصية الحدية لديهم اختلالا في التوجهات الزمنية حيث يظهرون انحرافات في جميع التوجهات الزمنية ويظهر ذلك من خلال حصولهم على درجات أقل في المستقبل وبُعد الماضي الإيجابي ودرجات أعلى في أبعاد الحاضر القدري والماضي السلبي.

ومن خلال مراجعة الباحث للأدبيات النظرية والدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين أبعاد التوجه الزمني واضطرابات الشخصية عموما واضطراب الشخصية الهستيرية لدى المراهقين على وجه الخصوص فقد تبين أنه يوجد نقص –على حد علم الباحث–في الدراسات التي تناولت أبعاد التوجه الزمني وعلاقتها بأعراض اضطراب الشخصية الهستيرية لدى المراهقين حيث لم يجد الباحث –في حدود علمه–أيّة دراسة محليَّة أو عربيَّة أو أجنبيَّة تناولت هذه العلاقة.

وقد لا حظ الباحث من خلال عمله في المجال التربوي كمرشد مدرسي مع الطلبة المراهقين أن نسبة كبيرة من المراهقين يميلون للاندفاع في سلوكياتهم وتصرفاتهم وطريقة تعاملهم مع زملائهم ومع الآخرين المحيطين بهم، ويسعى البعض الآخر من هؤلاء المراهقين إلى إثارة إعجاب الآخرين وتقديرهم لهم ويتجلى ذلك من خلال طريقة لباسهم وكلامهم ومن خلال الاهتمام الزائد بالموضة وتقليد بعض الممثلين والشخصيات المشهورة بهدف الحصول على الاهتمام وإعجاب الآخرين وتقديرهم لهم، وقد نجد البعض من هؤلاء عندما يفشل هؤلاء المراهقين بالحصول على تقدير الآخرين وإعجابهم يصبحون غير مستقرين انفعاليا وتنتابهم حالات من القلق والغضب وسرعة الانفعال، ولا شك أن هذه السلوكيات السابقة إنما تدل على بعض أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية لدى هؤلاء المراهقين وقد يعزى ذلك إلى طريقة تعاطي هؤلاء المراهقين مع الزمن، وتوجههم نحو بعد زمني معين.

وبناءً على ما سبق فقد جاء البحث الحالي للكشف عن العلاقة بين أبعاد التوجه الزمني وظهور أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية لدى المراهقين في مدينة حمص، وللتصدي لهذه المشكلة نطرح السؤال الآتي: **ما طبيعة العلاقة بين أبعاد التوجه الزمني وظهور أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة حمص؟**

أهمية البحث: تأتي أهمية البحث من خلال النقاط الآتية:

1-كونه يسعى إلى استكشاف علاقة جديدة نسبياً في ميدان علم النفس، وهي العلاقة بين أبعاد التوجه الزمني وأعراض اضطراب الشخصية الهستيرية لدى المراهقين، فالتوجه الزمني يعد من المفاهيم المهمة التي تؤثر في طريقة تفكير المراهق وسلوكياته واتخاذه للقرارات.

2-ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين أبعاد التوجه الزمني واضطراب الشخصية الهستيرية لدى المراهقين، وهذا في حدود علم الباحث.

3-كما تبرز أهمية البحث في إمكانية الاستفادة من نتائجها في تصميم برامج وقائية وعلاجية تستهدف تعديل التوجهات الزمنية غير الصحية (الماضي السلبي، والحاضر القدري)، مما قد يساهم في الحد من شدة الأعراض الهستيرية وتحسين التكيف النفسي والاجتماعي للمراهقين، وفي الوقت ذاته قد تفيد نتائج البحث في تطوير برامج إرشادية وقائية تعزز التوجهات الزمنية الإيجابية (نحو المستقبل، والماضي الإيجابي).

4-يمكن البحث الحالي من توفير أدوات خاصة بالبيئة السورية تقيس (أبعاد التوجه الزمني، واضطراب الشخصية الهستيرية) مما يساهم في إثراء مجال القياس النفسي، حيث يمكن أن يتم استخدام مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية من قبل الأطباء النفسيين لتحديد أنواع الاضطرابات النفسية المرتبطة بالتوجهات الزمنية عند المراهقين.

6-من الممكن أن تفيد نتائج الدراسة الحالية الباحثين الآخرين حيث تدفعهم للمزيد من الدراسة والبحث فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة وربطها بمتغيرات أخرى.

7-قد تفيد نتائج البحث المرشدين التربويين والنفسيين في المدارس من خلال تقديم مؤشرات يمكن الاعتماد عليها في بناء خطط دعم نفسي مبنية على تعديل إدراك الزمن لا مجرد التعامل مع السلوك الهستيري الظاهري.

4- أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1. تعرف التوجه الزمني السائد لدى أفراد عينة البحث
2. تعرف مستوى انتشار أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية لدى أفراد عينة البحث.
3. تعرُّف العلاقة بين درجات أفراد عينة البحث على الأبعاد الفرعية لمقياس التوجه الزمني ودرجاتهم على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده الفرعية.
4. تعرُّف الفروق بين درجات الذكور والإناث على الأبعاد الفرعية لمقياس التوجه الزمني.

5. تعرُّف الفروق بين درجات الذكور والإناث على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده الفرعية.

6. تعرُّف الفروق بين درجات طلبة الفرع العلمي وطلبة الفرع الأدبي على الأبعاد الفرعية لمقياس التوجه الزمني.

7. تعرُّف الفروق بين درجات طلبة الفرع العلمي وطلبة الفرع الأدبي على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده الفرعية.

5-أسئلة البحث: يمكن تحديد أسئلة البحث وفق الآتي:

أ- ما لتوجه الزمني السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في مدينة حمص؟

ب- ما مستوى انتشار أعرض اضطراب الشخصية الهستيرية لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في مدينة حمص؟

6-فرضيات البحث:

1-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات أفراد عينة البحث على الأبعاد الفرعية لمقياس التوجه الزمني ودرجاتهم على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده الفرعية

2. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الأبعاد الفرعية لمقياس التوجه الزمني تُعزى لمتغير الجنس.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده الفرعية تُعزى لمتغير الجنس.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الأبعاد الفرعية لمقياس التوجه الزمني تُعزى لمتغير التخصص (أدبي، علمي).

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده الفرعية تُعزى لمتغير التخصص (أدبي، علمي).

7-تحديد مصطلحات البحث:

أ-تعريف التوجه الزمني:

يعرف "زيمباردو" (Zimbardo, 1999, 1279) التوجه الزمني بأنه أحد العمليات اللاشعورية المهمة التي تتيح للمراهق بناء وتقييم خبراته من خلال العلاقات التي يكونها بين أحداث الحياة وموقعها الزمني،

ومن خلاله يصنف المراهق تجاربه في أطر أو أنساق معرفية زمنية هي الماضي، والحاضر، والمستقبل، وهو رد فعل انفعالي لمنطقة الزمن المتخيلة أو مدى تفضيل الفعل الواقع في تلك المنطقة، حيث تعكس طريقة المراهق في معايشة هذه الأزمنة أسلوبه في التوجه نحوها، الذي يعبر عنه بسلوكه وبمواقفه الحياتية. ويمكن تعريف أبعاد التوجه الزمني وفق الآتي:

1. **التوجه نحو الماضي الإيجابي (Past–Positive)**: يشير إلى تركيز المراهق على ذكريات الماضي الجميلة، والحنين للأيام السابقة، مما يعزز الشعور بالاستقرار والهوية الشخصية، فالمراهقون ذوو التوجه العالي في هذا البُعد يميلون إلى التفاؤل والرضا عن الذات (Zimbardo & Boyd, 1999, 1274).
2. **التوجه نحو الماضي السلبي (Past–Negative)**: يتضمن استحضار الذكريات السلبية أو المؤلمة، مما يؤدي إلى مشاعر الغضب أو الحزن أو الذنب، وقد رُبط هذا البُعد باضطرابات القلق والاكتئاب (Stolarski et al., 2014, 113)
3. **التوجه نحو الحاضر المتمتع (Present–Hedonistic)**: يتمثل في الميل إلى المتعة اللحظية، والانخراط في سلوكيات محفوفة بالمخاطر، دون اعتبار للعواقب، ويرتبط هذا التوجه بالاندفاعية والانبساطية (Zimbardo & Boyd, 2008, 72–75).
4. **التوجه نحو الحاضر القَدَري (Present–Fatalistic)** : يعكس هذا التوجه الشعور بعدم القدرة على التحكم في مجريات الحياة، والتسليم للقَدَر، وهو مرتبط بالسلبية والانطواء والتشاؤم (Sircova et al., 2014, 23).
5. **التوجه نحو المستقبل (Future)**: يعبر عن التخطيط والتنظيم لتحقيق أهداف مستقبلية، ويُعدّ هذا التوجه مرتبطا بالنجاح الأكاديمي والانضباط الذاتي (Zimbardo & Boyd, 1999, 1275).

أما التعريف الإجرائي لأبعاد التوجه الزمني؛ فهو الدرجة التي يحصل عليها المراهق بعد استجابته على فقرات مقياس أبعاد التوجه الزمني؛ إذ تعبر درجة المراهق على كل بعد من أبعاد المقياس عن مدى توجهه نحو أي بعد من الأبعاد الزمنية (الماضي السلبي أو الماضي الإيجابي أو الحاضر الممتع أو الحاضر القدري أو المستقبل)، المعتمدة في البحث الحالي، حيث تشير الدرجة المرتفعة في هذه الأبعاد إلى أن المراهق يتسم بهذا التوجه الزمني، ويعتمد هذا الأسلوب في توجهه الزمني.

ب–تعريف اضطراب الشخصية الهيسترية Histrionic Personality Disorder:

يرى إبراهيم وعسكر (2008، 91) بأن الشخصية الهستيرية هي "الشخصية ذات الميول الاستعراضية التي تحاول جذب انتباه الآخرين مع المبالغة في المشاعر رغم ضحالتها، ومن خصائصها أيضاً، القدرة العالية

على خداع النفس والكذب المرضي، والتذبذب السريع والفشل في إقامة علاقات ثابتة لمدة طويلة نظراً للافتقاد إلى القدرة على المثابرة، ولذا تتعدد فيها العلاقات العاطفية، وتعمل الشخصية الهستيرية على القيام بالمواقف التمثيلة وتفسير مواقف الحياة العادية على نحو جنسي استعراضي".

وتعرف الشخصية الهستيرية اجرائيا بأنها الشخصية التي تتسم بمجموعة من السمات منها الحاجة الدائمة للانتباه والإغواء السلوكي غير المناسب، والتعبير العاطفي السطحي والسريع، واستخدام المظهر الخارجي لجذب الانتباه وأسلوب خطاب مثير، لكن عام، والمبالغة في التعبير العاطفي، والتأثر السريع بالآخرين، واعتبار العلاقات أقرب مما هي عليه في الواقع، وتقاس هذه الشخصية اجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها المراهق في مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية المستخدم في الدراسة.

3-المراهقة Adolescence:

يعرف ملحم (2015، 292) المراهقة بأنها "مرحلة انتقاليّة في عمر الانسان، حيث تنتقل بالفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، حيث تتأثر بما قبلها من المراحل، كما أنها تعد استعداداً لمرحلة الرشد، وهي المرحلة التي يمر فيها المراهق بتطورات وتغيرات جسمية ونفسية، كما أنها متعددة الجوانب حيث ينمو المراهق جسمياً وفيزيولوجياً وجنسياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ومهنياً".

ب-التّعريف الإجرائيّ للمراهقة:

المراهقون في هذه الدِّراسة هم طلبة المرحلة الثَّانويَّة العامّة في مدارس مدينة حمص من الصَّف الأوَّل الثَّانويّ والثَّاني الثَّانويّ والثَّالث الثَّانويّ، والذين تتراوح أعمارهم من ست عشرة سنة إلى ثماني عشرة سنة.

7- حدود البحث: تتحدد نتائج البحث الحالي وفق الآتي:

أ- **الحدود الزمنيّة:** طُبق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2025/2024.

ب- الحدود البشريّة: عينة عشّوائيّة من طلبة المرحلة الثانوية العامة في مدينة حمص (ذكور، إناث) من الصف الأول الثانوي والثاني الثانوي والثالث الثانوي.

ج- الحدود المكانيّة: طُبق البحث في بعض مدارس الثانوية العامة في مدينة حمص.

د- الحدود الموضوعيّة: يتحدد البحث موضوعياً بدراسة العلاقة بين أبعاد التوجه الزمني وأعراض اضطراب الشخصية الهستيرية وفق متغير الجنس (ذكور، إناث)، والتخصص (أدبي، علمي).

8-الإطار النظري:

أولاً- التوجه الزمني:

1-المفهوم والأبعاد: يصف "زيمباردو وبويد" (Zimbardo & Boyd, 1999, 1281) التوجه الزمني بأنه "عملية لاشعورية" تسمح للأفراد بتقسيم الأحداث إلي مراحل زمنية متباينة أو مناطق زمنية من الماضي والحاضر والمستقبل مما يؤدي إلي حدوث نوع من الترتيب، والتماسك، كما يعطي معني لهذه الأحداث لدي الفرد، وبكلمات أخري، من خلال تقسيم الأحداث إلي ماضي وحاضر ومستقبل يتمكن الأفراد من تطوير خبراتهم وتجاربهم الحياتية. وقد طور زيمباردو وبويد (Zimbardo & Boyd, 1999) نظرته للزمن من خلال التركيز على خمسة أبعاد للتوجه الزمني: الماضي السلبي (Past-Negative)، الماضي الإيجابي (Past-Positive)، الحاضر الممتع (Present-Hedonistic)، الحاضر الحتمي (Present-Fatalistic)، والمستقبل (Future)، ويمكن وصف هذه الأبعاد وفق الآتي:

1-التوجه نحو الماضي السلبي (Past-Negative): يتميز المنظور الزمني المتعلق بالماضي السلبي بالنظرة التشاؤمية السلبية للماضي، كما يغلب عليه طابع الأسي علي الأضرار والآلام التي حدثت في الماضي (Zimbardo & Boyd, 2008, 55). والأشخاص الذين يسيطر عليهم هذا المنظور الزمني يميلون لأن يكونوا أكثر عنفا، اكتئابا، وقلقا، ولديهم تقدير منخفض للذات، وانخفاض في التحكم في الانفعالات. كما ينخرطوا في الكثير من السلوكيات غير الصحية كالأكاذيب، والسرقات، ولديهم علاقات اجتماعية أقل، كما أن اندماجهم مع أفراد الأسرة (الآباء) تكون أقل. كما وجد درجات عالية من الصراعات داخل شبكة علاقاتهم الاجتماعية (Holman & Zimbardo, 2009, 138). فالتجارب الأولية وصراعات الماضي والخبرات الطفولية ترافق الفرد وتسبغ كل تجاربه الحالية والمستقبلية، وتبعا لهذه الوجهة فإننا نجد بعض الأشخاص يحصرون كل أفكارهم وأفعالهم ومواقفهم تبعا لهذا التوجه مما يجعلهم أسرى الماضي وغير قادرين على المضي قدما بنجاح.(Bolotova & Hachaturova, 2013, 126-128). و"يتميز هؤلاء الذين يكون توجههم نحو الماضي بأنهم يسيرون وفق العادات، ثابتون في أفكارهم، متمسكون بالذكريات الماضية، ثابتون في عواطفهم، يعيدون النظر في أفعالهم مرات عدة" (الفتلاوي، 2000، 114).

2-التوجه نحو الماضي الإيجابي(Past-Positive): يعكس هذا التوجه اتجاهات ومشاعر إيجابية نحو الماضي (Zimbardo & Boyd, 2008, 56) حيث يري الماضي علي أنه "الأيام الجميلة" مع الكثير من الذكريات حول الأحداث، الأماكن، والناس. والأفراد الذين يرتفع عندهم المنظور الزمني الماضي الإيجابي أقل اكتئابا، أقل قلقا، ولديهم تقدير مرتفع للذات. كما أنهم مبدعون، لديهم ضمير، كما وجد "هولمان وزمباردو" (Holman & Zimbardo, 2009, 138) أن لديهم ارتباطا وثيقا مع أسرهم، ويميلون لتكوين علاقات اجتماعية كثيرة.

ويمتلك هؤلاء الأفراد نظرة حنونة للماضي، ويعتمدون على الخبرات الشعورية الإيجابية الماضية عند التفاعل مع الحاضر، وهم يحبون البقاء على اتصال وثيق جدا بعائلاتهم، ويميلون نحو إقامة علاقات صداقة والطيبة والايثار والتعاون مع الآخرين، ويستعملون استراتيجيات إيجابية عند مواجهة المواقف الضاغطة حتى يبقوا متفائلين ولديهم كفاية على حلها بصورة إيجابية. .(Bolotova & Hachaturova, 2013 126–128:). ويرتبط هذا البُعد بالرضا عن الذات، والتقدير للتجارب الأسرية والتربوية السابقة. وغالبا ما يتمتع الأفراد الذين يُسجلون درجات مرتفعة فيه بهوية متماسكة وتقدير للذات، ويرتبط هذا البعد بالرضا عن الحياة وجودة العلاقات (Zimbardo & Boyd, 2008, p. 59) ويتميز هؤلاء بالبحث عن المتعة، والميل إلى التجربة والمغامرة، وإهمال العواقب، وقد يرتبط هذا التوجه بالإبداع، لكنه في الوقت نفسه يرتبط بالاندفاعية، وفي الطب النفسي يُلاحظ ارتفاعه لدى الأفراد ذوي اضطراب الشخصية الحدية أو السلوكيات الخطرة (Zimbardo & Boyd, 1999, 1276) كذلك يلعب الماضي دورا هاما حيث يعلم الأفراد كيفية التعامل مع العقبات التي تعترض الأهداف، كما أن الأهداف المستقبلية وذكري التجارب الماضية تتفاعل في اللحظة الراهنة، كما أنها تتأثر بالانفعالات المرتبطة بالأهداف السابقة، إن الأفراد الذين حققوا أهدافا ناجحة في الماضي، تتكون لديهم انفعالات إيجابية في توجهاتهم نحو الأهداف المستقبلية، بينما الأفراد الذين فشلوا في تحقيق أهدافهم في الماضي يتغلب عليهم الإحساس بالهزيمة (محمد، 2015، 60).

وهنا يمكن القول أن تعزيز هذا البعد في المدارس وسيلة لتنمية الشعور بالانتماء الإيجابي لدى الطلاب.

3– التوجه الزمني نحو الحاضر الممتع (Present–Hedonistic): يتميز هؤلاء الذين يكون توجههم نحو الحاضر الممتع بحس المخاطرة، والسعي وراء تحقيق – المتعة (Zimbardo & Boyd, 2008, 138) . إنهم يسعون نحو تحقيق المتعة في الوقت الحاضر مع اعطاء القليل من الاهتمام بالعواقب في المستقبل، كما أنهم أقل ثباتا انفعاليا. كما أنهم أقل تحكما في النفس، وينخرطون في سلوكيات تتسم بالحداثة وتغلب عليها المقامرة، إلا أنهم أكثر طاقة، وابداع، وترتفع مستويات السعادة لديهم، كما أنهم يميلوا لتكوين علاقات اجتماعية كبيرة تتسم بالصداقات الحقيقية الداعمة (Holman & Zimbardo, 2009, 140).

ويهيمن على هذا البعد البحث عن المتعة ومشاعر السرور، فهو نمط ينغمس بالملذات والتمتع بالأشياء التي تجلب اللذة الآنية، والابتعاد عن الأعمال التي تتطلب المثير من الجهد والعمل والتخطيط، ولذا فإن هذا النوع لا يفكر بالمستقبل ويقبل بأي وظيفة طالما أنها تحقق له الربح والمكسب السريع، لذا يمتاز هذا النمط بالاندفاع وسرعة الاثارة وتفضيل المكاسب القصيرة الأمد على الانتظار من اجل الحصول على مكاسب كثيرة في المستقبل.(Bolotova & Hachaturova, 2013, 126–128) وما يجذب التوجه نحو هذا البعد هو تحقيق الرغبات الذاتية الآنية ويتمركز على خصائص الموقف الحاضر، وتعبر عن

وضعية الانقياد والبحث عن الاحاسيس الممتعة، مثلا "افضل أن أعيش يومي كما لو أنه آخر يوم في حياتي" (جار الله، 2009، 56)

4-التوجه الزمني نحو الحاضر القدري (الحتمي) (Present-Fatalistic): يجسد أصحاب التوجه الزمني نحو الحاضر القدري اتجاهات يائسة نحو المستقبل والحياة بشكل عام، وهذا التوجه يتسم بالاتجاه نحو التساؤل "لما المحاولة؟" والتركيز علي الحظ، الفرصة اللذان يلعبان دورا كبيرا فيما سيحدث في المستقبل، وهؤلاء الأفراد يرتفع عندهم العدوان، والاكتئاب، والقلق، وينخفض مستوي تقدير الذات، وتنخفض مستويات التحكم في الذات، وينخرطون في قول الأكاذيب والسرقة أكثر من غيرهم ، وذلك وفقا "لزمباردو وبويد" (Zimbardo & Boyd, 2008, 56) فهم ينزعون إلى معالجة المواقف حسب ما يقتضيه الامر أو الانقياد والاستسلام والاعتقاد بحتمية وقوع الاحداث التي تحصل في الحاضر، وما يجذب التوجه نحو هذا البعد هو التعصب بخلفية عقائدية دون البحث عن التبريرات لما يحصل، حيث يكون هؤلاء أكثر اعتمادا على الحظ والايمان بالقضاء والقدر في تفسير وقوع الأحداث " (جار الله، 2009، 56). حيث يؤمن هؤلاء بأن مصيرهم يقع تحت يد الحاضر الآني والذي يتمثل بالسلطات العليا او القوى الأيديولوجية والسياسية والاجتماعية في بيئتهم، لذا غالبا ما يشعر هذا النمط بمشاعر العجز والقلق والتوتر ويكونون عرضة للكثير من السلوكيات الخطرة كالانحراف والانتحار. .(Bolotova & Hachaturova, 2013, 126-128). كما نجد هؤلاء يتصرفون وفقا للنتائج الفورية، ويمكن استمالتهم فورا ومواساتهم بسرعة، وتواقين للتغيير، أي إنهم بمثابة دمية بيد التغيير غير المتوقف، وهم كريشة في مهب الريح تتلاعب بهم اهواؤهم فلا يستقرون على حال ولا يعرفون ما المثابرة (محرزي، 2017، 35). وعادة ما يعكس هؤلاء الذين يكون توجههم نحو الحاضر الحتمي غيابا في التفكير الموجه نحو المستقبل، فالقدر وحده هو القادر علي تحديد مصائرهم (محمد، 2015، 93). ويتجسد هذا البعد في الشعور بالعجز أمام الزمن، والاعتقاد بأن الجهد الشخصي لا يؤثر على المصير، حيث يرتبط هذا البعد بانخفاض الأمل، وارتفاع معدلات اليأس والانفصال عن الهدف، ويُستخدم علاجيا لتحديد الفئات المعرّضة للانتحار أو الانسحاب الاجتماعي (Zimbardo & Boyd, 2008, 141).

5-التوجه الزمني نحو المستقبل (Future): ويعرف هذا التوجه بأنه استعداد نفسي مكتسب من خبرة الفرد يؤثر في توقعاته لما سيحدث في المستقبل ويحدد استجاباته نحو المواضيع والقضايا المتوقع حصولها، فهو يتضمن مكونات معرفية وعاطفية وسلوكية حول ما سيحدث في المستقبل وتشمل مواضيع الدراسة والعمل والمستقبل بشكل عام (الفتلاوي، 2010، 26).

فالتوجه نحو المستقبل هو المدى الذي يخطط فيه المرء للوقت المستقبلي ويأخذ في الاعتبار العواقب المستقبلية للسلوك الحالي (Zhang, Zhao, Liu, Xu & Lu, 2015, 1482) ويتميز المراهقون أصحاب التوجه الزمني نحو المستقبل، بإنهم يعكسون توجها عاما نحو المستقبل والذي يرتبط بالسلوكيات الموجهة نحو تحقيق الأهداف (Zimbardo & Boyd, 2008, 58) ، وهم قادرون علي تأجيل المتعة، ويقودهم الرغبة في تحقيق الأهداف في المستقبل، مثل هؤلاء الأفراد يكونوا أقل اكتئابا، وأقل عنفا، وأقل قلقا مقارنة بغيرهم من أصحاب المنظورات الزمنية السابقة. كما أنهم أكثر ابداعا، وانفتاحا، وطاقة، ويتمتعون بمستويات مرتفعة من تقدير الذات، ويميلون للدراسة بشكل أكبر، ويكون شركاء حياتهم أكثر دعما لهم (Holman & Zimbardo, 2009, 142) ويتميز الأفراد ذوو التوجه نحو المستقبل بأنهم أقل لجوءً إلى السلوك العدواني، وأكثر انفتاحاً على الآخرين، ويتميزون بقدرتهم على إقامة صداقات مع الآخرين ويتميزون بالثبات الانفعالي وقوة الأنا وبالحيوية والطاقة، ولديهم ارتفاع في مفهوم الذات وهم أكثر ابداعاً ولديهم قدرة أكبر على الدراسة (Zimbardo & Boyd, 2008, 146).

وعادة ما يكون هؤلاء الأفراد ذوو التوجه نحو المستقبل أكثر قدرة على وضع الاستراتيجيات طويلة المدى التي تساعدهم على تحقيق وتنفيذ الأهداف التي يسعون إليها، كما يكونون أكثر قدرة على الابتعاد عن السلوكيات غير السوية كشرب المخدرات والكحول نظراً لقدرتهم على التصرف بحكمة وتدبر ولقدرتهم على التخطيط للمستقبل واتخاذ القرارات بشكل فعال (Keough et al., 1999, 150).

ويري زمباردو وبويد (Zimbardo and Boyd, 1999) أنه من بين المنظورات الزمنية الخمسة السابقة يوجد منظورا متوازنا للوقت، ويفترض الباحثان أن الأفراد ذوي المنظور الزمني المتوازن يحصلون علي مرتفعة في مقاييس المنظور الزمني الماضي الإيجابي، – والحاضر الممتع، والمستقبلي، بينما يحصلون علي درجات منخفضة في منظور الماضي–السلبي، والحاضر الحتمي، وأن هؤلاء الأفراد تكون لديهم المرونة لتغيير الأطر الزمنية بين – الماضي والحاضر والمستقبل وفقا لمتطلبات الموقف، والتقييمات الشخصية والاجتماعية، ويتمتع أصحاب هذا المنظور الزمني المتوازن بالمنظور الزمني النموذجي أو المثالي (Boyd & Zimbardo, 2005, 58) فارتفاع درجة المنظور الزمني الحاضر الممتع – تعني أن الفرد يستطيع الاستمتاع بالحياة، والشعور بالسعادة أثناء أداء الأنشطة اليومية، والدرجة العالية علي مقياس المنظور الزمني المستقبلي تعني أن الفرد يعد نفسه للمستقبل من خلال اعداد الأهداف، والوسائل التي يمكنه بها تحقيق تلك الأهداف، أما الدرجة المرتفعة في المنظور الزمني الماضي الإيجابي فتعني إحساس الفرد بأن له جذور وطيدة وأنه وثيق الصلة بعائلته وتقاليده، كما أنه علي وعي بالإنجازات الرائعة التي حققها في الماضي، ولديه القدرة علي التغلب علس الشدائد التي تواجهه. ويؤكد بونويل وزمباردو

(Boniwell & Zimbardo, 2005, 89) علي أن الفرد القادر علي تحقيق جودة الحياة هو الفرد الذي لديه منظور زمني متوازن، والذي يمكن تعريفه علي أنه المرونة في التنقل بين المنظورات الزمنية الماضية والحالية والمستقبلية وفقا لمتطلبات الموقف وحاجات الفرد وقيمه.

وتتفاعل أبعاد الزمن الثلاثة في حياة الفرد معا بصورة صحيحة أو تسود واحدة منه وتتغلب على باقي التوجهات في مرحلة ما ممن حياة الفرد، ويؤدي التآلف بين أبعاد التوجه الزمني وارتباطه بمستوى معتدل من الاتزان الانفعالي إلى بناء شخصية سوية قائمة على التكامل بين مكوناتها (مراد، 2023، 418).

2-التوجه الزمني وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية:

يشير "فورتيناتو وفيوري" (Fortunato & Furey, 2011, 20-24) إلي أن الدرجات المرتفعة في المنظور الزمني المستقبلي يرتبط إيجابيا مع التفاؤل والمرونة، وسلبيا مع القلق والاكتئاب، ومثله المنظور الزمني الحالي فقد ارتبط إيجابيا مع التفاؤل والمرونة وسلبا مع الاكتئاب والقلق، بينما ارتبط المنظور الزمني الماضي ارتبط ايجابيا مع التفاؤل والمرونة وسلبيا مع القلق والاكتئاب.

ويكون الأفراد ذوو التوجه نحو الماضي أقل شعوراً بالسعادة، كما يكونون أكثر شعوراً بالخجل وأكثر ميلاً إلى اللجوء إلى السلوك العدواني والسرقة وأقل مرونة، وأقل تمتعاً بالصحة النفسية ولديهم ضعف في قوة الأنا، وفي مستوى الطاقة وفي إقامة علاقات صداقة مع الآخرين (Zimbardo & Boyd, 2008, 88-89). وعادة ما يكون التوجه نحو الماضي مرتبطاً بالخبرات والأحداث غير السارة والصادمة التي مر بها الفرد، ونتيجة لفشل الفرد في إعادة بناء تلك الخبرات بشكل يخفف من آثارها، وعادة ما يرتبط التوجه نحو الماضي بالقلق والاكتئاب وانخفاض الثبات الانفعالي وتقدير الذات (Stolarski, Fieulaine & Beek, 2015, 8). وقد أظهرت الدراسات أن أبعاد التوجه الزمني تؤثر على عدد من المتغيرات النفسية، من أبرزها الرفاه النفسي حيث ارتبط الماضي الإيجابي والمستقبل بالرضا عن الحياة، في حين ارتبط الماضي السلبي والحاضر القَدَري بأعراض الاكتئاب والقلق (Boniwell & Zimbardo, 2004). والسلوك الإدماني حيث يرتبط الحاضر المتمتع بإدمان المواد، والممارسات السلوكية المندفعة مثل القمار والإنفاق القهري (Keough et al., 1999). وقد أظهرت نتائج التحليل العاملي أن عدم التوازن بين الأبعاد الزمنية يُعد مؤشراً لتعرض الفرد لمشكلات نفسية متعددة (Stolarski et al., 2015).

ثانياً- اضطراب الشخصية الهستيريةHistrionic Personality Disorder

يرى إبراهيم وعسكر (2008، 91) بأن الشخصية الهستيرية هي "الشخصية ذات الميول الاستعراضية التي تحاول جذب انتباه الآخرين مع المبالغة في المشاعر رغم ضحالتها، ومن خصائصها أيضاً، القدرة العالية على خداع النفس والكذب المرضي، والتذبذب السريع والفشل في إقامة علاقات ثابتة لمدة طويلة

نظراً للافتقاد إلى القدرة على المثابرة، ولذا تتعدد فيها العلاقات العاطفية، وتعمل الشخصية الهستيرية على القيام بالمواقف التمثيلة وتفسير مواقف الحياة العادية على نحو جنسي استعراضي".

أ-نسبة انتشاره: بحسب بيانات المسح الدولي الوبائي للكحول في الولايات المتحدة عام 2001-2002 فإن نسبة انتشار اضطراب الشخصية الهستيرية يبلغ 1.84% (APA, 2013, 668).

ب-خصائص أفراده: تتميز هذه الشخصية بأن تحملها للمسؤولية ضعيف فهي دائمة الاعتماد على الغير وتقوم بجذب انتباه الآخرين إليها، وقد تلجأ الشخصية الهستيرية للتحايل حيث تحقق كثيراً من رغباتها على حساب الذين يضطرون إلى التنفيذ، وتتميز هذه الشخصية بالمبالغة في وصف متاعبها أو وصف المواقف أو الأحداث التي تمر بها، كما أنها استعراضية في الملبس من حيث اختيار الألوان أو كشف أجزاء الجسم أكثر من اللازم تبعاً للموضة ورغبة منها في لفت النظر (عكاشة وآخرون، 1999، 191).

وينظر هؤلاء إلى أنفسهم أنهم رائعون ومتميزون وأنهم يستحقون أن يكونوا في موقع جذب الانتباه، بينما ينظرون للآخرين نظرة إيجابية طالما أنهم يستطيعون جذب انتباههم ويكسبون مودتهم، ويحاولون تشكيل تحالفات معهم بشرط أن يكونوا في مركز الاهتمام، وبذلك يكون الآخرون بمثابة الجمهور الذي يدعمهم، ومن أبرز الأفكار التي يؤمن بها أصحاب هذه الشخصية؛ "أنا محبوب جداً ومسلي وممتع"، "أنا مصدر اعجاب الآخرين"، "طالما أنني أثير اعجاب الآخرين فأنا شخص نافع ومفيد، "إذا لم أحصل على إعجاب الآخرين فأنا لا شيء" (Beck et al., 2004, 45).

ومن أبرز صفات الشخصية الهستيرية القابلية للإيحاء وهذا يعني سرعة التأثر والتقمص، وعدم التحليل السليم والموضوعي والتفصيلي للأحداث والمواقف والمؤثرات وإنما الخضوع لها والتأثر بها والتفاعل السريع والحاد والكامل معها، ومن هنا تكون الاستجابة ليست سريعة فقط وإنما لا تتناسب مع حجم المؤثر، حيث تفوق الاستجابة المؤثر بكثير، وترتبط القابلية للإيحاء بصفة أخرى وهي عدم النضج الانفعالي، ويتجلى ذلك في التحمس الشديد والاندفاع العاطفي لموقف أو لشخص أو لسبب غير ذي أهمية، وقد تنقلب المشاعر إلى العكس تماماً في لحظة أخرى ولسبب بسيط (صادق، 2005، 123). ويتمسك هؤلاء بالمجاملات بسرعة وبنهم شديدين تقريباً، وبالمقابل، وبالسرعة نفسها، يتم صدّ الملاحظات النقدية بتبرم وانزعاج وضيق وعدوانية، ويكون الكلام غنياً بالتعابير ومتوردا ولكنه قليل التفاصيل، ويظل كل شيء غير قابل للبرهان، سواء في الأمور الجيدة أم السيئة، من دون دقة ووضوح وبشكل خاص سريع التغيير والتبدل (رضوان، 2014، 500). وعادة ما يبدي هؤلاء اهتماماً قليلاً بالتحصيل الفكري والتفكير التحليلي الدقيق، ومع ذلك فهم غالباً مبدعون وذووا خيال خصب، ومما يميزهم أيضاً أنهم يتبنون قناعاتهم بسرعة، كما أنهم يثقون بالآخرين ثقة مطلقة، ويبدون استجابة مبدئية إيجابية لأي شكل من أشكال السلطة القوية حيث يظنون

أن هذه السلطة ستقدم لهم حلاً سحرياً لمشكلاتهم، كما أن محاكمتهم العقلية للأمور ليست متأصلة أو راسخة، فغالباً ما يتصرفون تبعاً لإحساساتهم ومشاعرهم (غباري وأبو شعيرة، 2015، 327).

د-المعايير التشخيصية لاضطراب الشخصية الهستيرية:

بحسب الدليل التشخيصي الخامس للاضطرابات والأمراض العقلية الذي أصدرته جمعية الطب النفسي الأمريكية فإن اضطراب الشخصية الهستيرية يتمثل في:

أ-نموذج ثابت من فرط الانفعالية وجذب الانتباه، يبدأ في فترة مبكرة من البلوغ ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات، كما يتبدى من خلال خمسة (أو أكثر) من التظاهرات الآتية:

1. ينزعج الفرد في المواقف التي لا يكون فيها محور الاهتمام.
2. غالباً ما يتسم في علاقته مع الآخرين بسلوك مغوٍ جنسياً بشكل غير مناسب أو بسلوك مثير.
3. يظهر بسرعة تحولاً وتعبيراً سطحياً عن العواطف.
4. يستخدم باستمرار المظهر الجسدي للفت الانتباه.
5. لديه أسلوب في الكلام مفرط في التعبيرية (ذاتي) ويفتقر إلى التفاصيل.
6. يبدي حركات تمثيلية ومسرحية وتعبيراً مبالغاً فيه عن العواطف.
7. لديه قابلية للإيحاء، أي يتأثر بسهولة بالآخرين أو الظروف.
8. تعد علاقاته أكثر حميمية مما هي عليه في الواقع (APA, 2013, 667).

9-الدراسات السابقة:

يمكن تقسيم الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة إلى قسمين، الأول يتضمن الدراسات التي تناولت أبعاد التوجه الزمني، ويتضممن القسم الثاني الدراسات التي تناولت موضوع اضطراب الشخصية الهستيرية:

1-الدراسات التي تناولت أبعاد التوجه الزمني:

في دراسة قام بها "هونورا" (Honora, 2008) في أمريكا، هدفت لمعرفة العلاقة بين أهداف الإنجاز والمنظور المستقبلي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بلغت (661) طالبا من الأمريكيين من أصل افريقي، وطبق عليهم مقياس التوجه نحو المستقبل ومقياس أهداف الانجاز من إعداده، وكان من بين نتائج الدراسة أن الطلاب ذوو التوجه الإيجابي للمستقبل يكونوا أكثر قدرة على انجازهم، وأن هناك فروق بين مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل لصالح مرتفعي التحصيل في توجههم نحو المستقبل.

وقام "ميلو وورل ودانيت" (Mello, Worrel & Dante 2013) بدراسة في أمريكا على عينة من (341) طالبا وطالبة من طلبة الثانوية العامة والجامعة، وذلك بهدف التعرف على إدراك المراهقين الموهبين

للتوجه الزمني في ضوء متغيرات الجنس والعمر والتحصيل الأكاديمي، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين التوجه الزمني والوقت وظهور بعض السلوكيات السلبية، وتبين الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى إدراك التوجه الزمني تبعاً إلى متغيرات الجنس والعمر والتحصيل الأكاديمي.

وقامت "رامونا" (Ramona, 2015) بدراسة في رومانيا هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التوجه نحو المستقبل والصمود النفسي والأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من(177) من طلاب المدارس الثانوية الأكثر عرضة للمخاطر، و(74) من طلاب المدارس الثانوية الأقل عرضه للمخاطر وذلك بالمناطق الحضارية برومانيا، وتكونت أدوات البحث من مقاييس الصمود النفسي، التوجه نحو المستقبل (إعداد الباحث)، وأظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التوجه نحو المستقبل والصمود النفسي، كما كان الطلاب الأقل عرضة للمخاطر أكثر توجها نحو المستقبل.

وفي دراسة قام بها "ستيفانتو" وآخرون (Stefanatou et al., 2016) في اليونان على عينة من مرضى الوسواس القهري بلغت (28) مريضا والمصابين باضطراب الشخصية الحدية بلغت (28) فرداً وهدفت للتحقيق ومقارنة التوجهات الزمنية في اضطراب الوسواس القهري (OCD) واضطراب الشخصية الحدية (BPD). وتم استخدام مقياس زيمباردو لمنظور الزمن ZTPI، وأشارت النتائج أن مرضى اضطراب الشخصية الحدية لديهم درجات أعلى في زمن الحاضر الممتع والحاضر القدري، ولديهم درجات أقل بكثير في الماضي السلبي من مرضى الوسواس القهري الذين كان لديهم درجات اعلى في الماضي السلبي ودرجات أقل في الحاضر الممتع والحتمي، ولم تظهر فروق بين الجنسين في التوجهات الزمنية، وتبين وجود ارتباط سلبي بين العمر والتوجه نحو الحاضر الممتع، وارتبط التعليم إيجابيا مع التوجه نحو المستقبل. وتبين أن مرضى الشخصية الحدية لديهم توجه نحو الحاضر الممتع، ولديهم موقف سلبي نحو المستقبل مقارنة مع مرضى الوسواس القهري، وتبين أن مرضى اضطراب الوسواس القهري لديهم موقفٌ أكثر إيجابيةً وحنينا تجاه الماضي من مرضى اضطراب الشخصية الحدية.

كما هدفت دراسة "كوستيك" (Kostic, 2018) في صربيا إلى فحصت الدراسة العلاقة بين أبعاد التوجه الزمني ومستوى ضبط النفس لدى طلبة التعليم الثانوي، واستخدمت الدراسة النسخة القصيرة من مقياس منظور الزمن لزمباردو (ZTPI–short) لقياس أبعاد التوجه الزمني، ومقياس ضبط النفس الذي طوره Tangney, Baumeister & Boone (2004) وشملت الدراسة 110 من طلاب من التعلم الثانوي في صربيا، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين التوجه نحو الحاضر الممتع وضبط النفس، كما تبين وجود علاقة إيجابية بين التوجه نحو المستقبل وضبط النفس، وتبين أن نموذج الدراسة يفسر 21.4% من تباين ضبط النفس لدى الطلاب.

وفي دراسة قام بها ديمير (Demir, 2019) في تركيا كان الهدف منها دراسة العلاقة بين الاندفاعية ومنظور الوقت لدى المراهقين. أجريت هذه الدراسة بمشاركة (246) مراهقًا ومراهقة، وتم استخدام النموذج التركي القصير لمقياس اندفاع بارات (BIS−11−SF)، والنموذج التركي لمنظور الزمن لزيمباردو (ZTPI)، ونموذج المعلومات الشخصية الذي أعده الباحث كأدوات لجمع البيانات، ووفقا لنتائج البحث، فإن الاندفاع لدى الفتيات أعلى من الأولاد، وتبين أن تصورات الفتيات للتجارب السلبية السابقة أعلى من تصورات الأولاد. لم يختلف اندفاع المشاركين بشكل كبير وفقًا لعدد حساباتهم على وسائل التواصل الاجتماعي. وكانت مستويات الاندفاع أعلى بكثير لدى المشاركين الذين استخدموا وسائل التواصل الاجتماعي كل يوم مقارنة بأولئك الذين استخدموا وسائل التواصل الاجتماعي عدة مرات في الشهر. وتبين أنه توجد علاقات ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الاندفاع وأبعاد المنظور الزمني، حيث يرتبط الاندفاع بشكل إيجابي بالتجارب السلبية السابقة، والقدرية الحالية، ومذهب المتعة الحالي.

وفي دراسة قام بها "فينان" وآخرون (Finan et al., 2022) على ثلاث عينات مستقلة من المراهقين في الولايات المتحدة، شملت مجموعة عالية الخطورة (طلاب معرضون للطرد) ومجموعتين من الطلاب العادين، وهدفت إلى فحص العلاقة بين أبعاد التوجه الزمني (الماضي، الحاضر، المستقبل) وسلوكيات تعاطي المواد لدى المراهقين عبر ثلاث عينات مستقلة، واستخدمت الدراسة مقياس لزيمباردو (Zimbardo Time Perspective Inventory). واستبيانات لتقييم سلوكيات تعاطي المواد (الكحول، التبغ، الماريجوانا، وغيرها)، وأشارت النتائج أن المراهقون ذوو التوجه المتوازن نحو الماضي والحاضر والمستقبل يظهرون معدلات أقل في تعاطي المواد مقارنةً بأقرانهم الذين يركزون على بعد زمني واحد أو اثنين فقط. كما تبين أن التركيز على الحاضر الممتع ارتبط بزيادة احتمالية تعاطي المواد، بينما التوجه نحو المستقبل ارتبط بانخفاض هذه الاحتمالية.

وقامت الأرقط (2024) بدراسة هدفت إلى استكشاف العلاقة بين الأبعاد الخمسة لمنظور الزمن (الماضي السلبي، الماضي الإيجابي، الحاضر الممتع، الحاضر القدري، المستقبل) ومستوى الطموح الأكاديمي لدى المراهقين. واستخدمت الدراسة مقياس منظور الزمن لزمباردو (ZTPI) لقياس أبعاد التوجه الزمني، بالإضافة إلى مقياس مستوى الطموح الأكاديمي، وتكونت العينة من 450 طالبا وطالبة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ببلدية الوادي، وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط دال بين أبعاد التوجه الزمني والطموح الأكاديمي حيث تبين وجود ارتباط إيجابي بين الطموح الأكاديمي والتوجه نحو المستقبل وكذلك التوجه نحو الماضي الإيجابي، وتبين وجود ارتباط سلبي بين التوجه نحو الماضي السلبي والطموح الاكاديمي، وتبين عدم وجود فروق بين الذكور والإناث وكذلك بين طلاب الأدبي والعلمي في أبعاد التوجه الزمني، مع وجود

فروق لصالح الإناث في الطموح الأكاديمي، كما تبين تفوق طلاب الفروع العلمية في الطموح الأكاديمي مقارنة بطلاب الفروع الأدبية.

وقام "هاو ولاي وجيانغ وليو" (Hao, Li, Jiang & Lyu, 2024) بدراسة على 373 مراهقاً صينيا، بهدف استكشاف العلاقة بين منظور المستقبل الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى المراهقين عبر أربع مراحل زمنية، واستخدمت الدراسة مقياس منظور الزمن المستقبلي، وقياسات مستمرة للتحصيل الأكاديمي (حيث تم التقييم كل 6 أشهر على مدار 4 مرات). وأشارت النتائج أن منظور المستقبل ظل مستقرا نسبيا، وتبين وجود مسارين للنمو الأكاديمي (إيجابي وسلبي)، وقد ارتبط منظور المستقبل العالي بارتفاع التحصيل الأكاديمي بمرور الوقت، كما تبين وجود علاقة إيجابية بين كل من التحصيل الدراسي ومنظور المستقبل.

2-الدراسات التي تناولت اضطراب الشخصية الهستيرية:

في دراسة قامت بها أبو عكر (2011) على عينة من طلبة الجامعة في الخرطوم بلغت 500 طالبا وطالبة وهدفت إلى استكشاف العلاقة بين الشخصية الهستيرية والشعور بالوحدة النفسية ومركز الضبط وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الجامعات بولاية الخرطوم، واستخدمت الدراسة مقياس الشخصية الهستيرية المأخوذ من مقياس منيسوتا المتعدد الأوجه للشخصية، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية (من إعداد الباحثة)، ومقياس مركز الضبط المأخوذ من مقياس روتر لوجهة الضبط. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الشخصية الهستيرية والشعور بالوحدة النفسية، توجد علاقة عكسية بين مركز الضبط الخارجي والشخصية الهستيرية، ولا توجد فروق في الشخصية الهستيرية والوحدة النفسية تبعا لمتغير النوع ذكور وإناث، وتوجد فروق في الشخصية الهستيرية لصالح طلبة الفرع الادبي، وتوجد فروق في الوحدة النفسية لصالح طلبة الفرع الادبي، ولا توجد فروق في مركز الضبط تبعا لمتغير التخصص.

وفي دراسة قام بها عباره (2017) هدفت الدراسة الحالية إلى تعرُّف العلاقة بين أساليب حل المشكلات واضطرابات الشخصية لدى طلبة الثانوية العامة، وشملت العينة 350 طالب وطالبة (177 ذكور، 173 إناث) في بعض المدارس الثانوية العامة في مدينة حمص. واستخدم الباحث مقياس أساليب حل المشكلات من إعداد الباحث ويتألف المقياس من المقاييس الفرعية التالية (الأسلوب العقلاني، الأسلوب الاندفاعي، الأسلوب التجنبي)، كما استخدم الباحث مقياس اضطرابات الشخصية من إعداد ماريو رحال وقام الباحث الحالي بتقنينه على طلبة الثانوية العامة. وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين أساليب حل المشكلات واضطرابات الشخصية، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الذكور والاناث على مقياس أسلوب حل المشكلات العقلاني لصالح الذكور بينما كانت الفروق لصالح الاناث في مقياس الأسلوب التجنبي، ولم توجد فروق بين الذكور والاناث في الأسلوب الاندفاعي، كما تبين أنه توجد فروق دالة

إحصائياً بين درجات الذكور والاناث في بعض اضطرابات الشخصية حيث تبين أنه توجد فروق لصالح الاناث في اضطراب الشخصية الاعتمادية والتجنبية والاكتئابية، ولم توجد فروق في بقية اضطرابات الشخصية(البارانوية، الحدية، الهستيرية، النرجسية، الوسواسية القهرية)

وفي دراسة قامت بها حسن (2018) على عينة من المراهقين في مصر وهدفت إلى التعرف على الاضطرابات النفسية لدى المراهقين والمراهقات الجانحين، كما تظهر في اختبار الشخصية المتعدد الأوجه (نسخة المراهقين)، ومقارنتهم بالمراهقين والمراهقات الأسوياء، بلغت العينة 145 مراهقا ومراهقة منهم 49 من الإناث الجانحات و 46 من الإناث غير الجانحات و50 من الذكور غير الجانحين، واستخدمت الدراسة اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين (MMPI–A)، وأشارت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجانحين وغير الجانحين على مقياس الهستيريا لصالح الجانحين، مما يشير إلى ارتفاع سمات اضطراب الشخصية التمثيلية لديهم، كما وُجدت فروق في مقاييس أخرى مثل القلق، الاغتراب، المشكلات الأسرية، والمشكلات المدرسية، مما يعكس التداخل بين اضطراب الشخصية التمثيلية واضطرابات نفسية أخرى.

وأجرى كل من "جهادي والأزرجاوي" (Guhady & Al–Azirjawi , 2021) دراسة عن العلاقة بين الكفاءة الفكرية وعلاقتها بالشخصية الهستيرية لدى طلبة جامعة كربلاء، تكونت العينة من (348) طالبا وطالبة من التخصصات العلمية والإنسانية. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم مقياس الكفاءة الفكرية، ومقياس الشخصية الهستيرية. بينت النتائج عدم وجود فرق بين الجنسين (ذكور إناث) في الفراغ الفكري، والشخصية الهستيرية، وعدم وجود فرق بين تخصص (علمي إنساني)، وقد أظهرت النتائج علاقة عكسية ضعيفة بين الفراغ الفكري، والشخصية الهستيرية.

كما قام درويش (2021) بدراسة في مصر هدفت إلى التعرف على الفروق في القلق ، الاكتئاب ، الوسواس القهري ، الخواف المرضى ، الهستيريا ، كما هدفت إمكانية التنبؤ بالاضطرابات النفسية السابقة من خلال النوع (ذكور – إناث) الخلفية الثقافية (ريف – حضر) التخصص الدراسي (أدبى – علمي) الترتيب الولادي (الأول – الأوسط) وتضمنت عينة الدراسة 640 طالباً وطالبة من المراهقين الذكور والاناث، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : مقياس القلق والاكتئاب لـ غريب عبد الفتاح ، ومقياسي الوسواس القهري والخواف المرضى من قائمة مراجعة الأعراض ذات التسعين عبارة SCL – 90 (ترجمة) عبد الرقيب البحيري ، ومقياس الهستيريا من مقياس الشخصية المتعدد الأوجه لـ مينيسوتا (ترجمة) لويس كامل مليكه ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في الاضطرابات النفسية المتمثلة في القلق، الاكتئاب، الوسواس القهري الخواف المرضى، الهستيريا بين الذكور والإناث لصالح الإناث في الاتجاه غير المفضل ، كما وجدت فروق في القلق والاكتئاب لصالح طلاب الحضر في الاتجاه غير المفضل، وكذلك وجدت فروق في القلق

والاكتئاب بين طلاب القسم الأدبي والعلمي لصالح طلاب القسم الأدبي في الاتجاه غير المفضل، كما وجدت فروق في القلق بين الابن الأول والأوسط لصالح الابن الأول في الاتجاه غير المفضل ، كما أمكن التنبؤ بالاضطرابات النفسية السابقة من خلال الجنس (ذكور – إناث) وبالقلق والاكتئاب من خلال الخلفية الثقافية (ريف – حضر).

وهدفت دراسة قامت بها الشمالي والشقران (2024) على عينة من طلبة الجامعة في الأردن بلغت 177 طالبا وطالبة إلى استكشاف العلاقة بين أساليب الحياة وأعراض اضطراب الشخصية الهستيرية لدى طلبة جامعة اليرموك، واستخدمت مقياس أساليب الحياة (من إعداد الباحثين)، ومقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية (من إعداد الباحثين)، وأشارت النتائج أن أسلوب الحياة السائد هو "المفيد اجتماعيا"، وأن درجة توافر أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية كانت متوسطة، وتبين وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض أساليب الحياة (المسيطر، المستحوذ، المتجنب اجتماعيا) وأعراض اضطراب الشخصية الهستيرية، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية لأسلوب الحياة "المفيد اجتماعيًا" مع أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية.

وفي دراسة قام بها المطيري (2025) على عينة من المراهقين في السعودية هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين متوسط درجات المراهقين والمراهقات السعوديين في متغيرات الدراسة وهي [اضطرابات الشخصية والتنمر الإلكتروني]. كما استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين اضطرابات الشخصية والتنمر الإلكتروني وذلك على عينة من المراهقين (250) والمراهقات (240)، وطبق عليهم مقياس اضطرابات الشخصية (غانم وآخرون،2014)، ومقياس التنمر الإلكتروني (الديار 2020). وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين والمراهقات في التنمر الإلكتروني في اتجاه الذكور ووجود فروق ذات دلالة إحصائية واضطرابات الشخصية الزورية وشبه الفصامية والمضادة للمجتمع والنرجسية والوسواسية القهرية في اتجاه الذكور أما بالنسبة لاضطرابات الشخصية الحدية والهستيرية والاعتمادية فكانت في اتجاه الاناث. كما أشارت النتائج أيضا إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين التنمر الإلكتروني وبين اضطرابات الشخصية الزورية وشبه الفصامية والمضادة للمجتمع والنرجسية والحدية.

تعقيب حول الدراسات السابقة:

تشير الدراسات السابقة إلى أهمية التوجه الزمني كعامل نفسي يؤثر في مجموعة متنوعة من السلوكيات والمظاهر النفسية والاجتماعية لدى المراهقين، فقد تبين أن التوجه الزمني، سواء كان موجها نحو الحاضر أو المستقبل أو الماضي، يمكن أن يحدد كيفية تعامل الأفراد مع تحديات الحياة واتخاذ قراراتهم المستقبلية، حيث تبين أن المنظورات الزمنية السلبية في الماضي ترتبط بمستويات عالية من الاضطرابات النفسية مثل

ظهور أعراض الشخصية الحدية وآخرون (Stefanatou, 2016) والاندفاعية (Demir, 2019) والسلوكيات الخطرة (Finan et al., 2022) وانخفاض مستوى التحصيل (Mello & Worrel, 2013) وتعاطي المواد المخدرة (Finan et al., 2022)، كما تبين أن التوجه نحو الحاضر الممتع يرتبط ببعض السلوكيات السلبية مثل السلوكيات الخطرة (Finan et al., 2022)) والشخصية الحدية (Stefanatou et al., 2016) والسلوكيات الاندفاعية (Demir, 2019) في حين تبين أن التوجه نحو المستقبل يعد عاملا وقائيا فهو يرتبط إيجابا بالعديد من السلوكيات كالتحصيل الدراسي (Hao, Li, Jiang & Lyu, 2024; Honora, 2008). والصمود النفسي (Ramona, 2015)، واليقظة العقلية (أبو الحسين، 2021) وضبط النفس (Kostic, 2018).

بالمجمل تُظهر هذه الدراسات أهمية إجراء مزيد من الأبحاث لاستكشاف العلاقة المعقدة بين التوجه الزمني والسلوكيات الخطرة لدى المراهقين.

ولدى مراجعة الدراسات التي تناولت موضوع اضطرابات الشخصية فقد ظهر تنوعا ملحوظا في الأساليب البحثية والتوجهات المتعلقة باضطراب الشخصية الهستيرية لدى المراهقين، بعضها ركز على العلاقة بين أساليب الحياة والاضطرابات النفسية مثل الهستيريا (الشمالي والشقران، 2024)، بينما تركز دراسات أخرى على تأثير العوامل البيئية والديموغرافية مثل الجنس والترتيب الولادي في ملاحظة التباين في الأعراض (درويش، 2021). وأشارت دراسات أخرى إلى وجود ارتباطات قوية بين أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية وبعض العوامل النفسية مثل مستوى القلق والاكتئاب (أبوعكر، 2011)، وبشكل عام فقد أشارت الدراسات إلى موضوعات متنوعة تم تناولها حيث ارتبطت الشخصية الهستيرية بالعديد من المتغيرات مثل أساليب حل المشكلات (عباره، 2017) والاضطرابات النفسية لدى الجانحين (مريم، 2018)، والكفاءة الفكرية (Guhady & Al-Azirjawi , 2021) والتنمر الالكتروني (المطيري، 2025). ومن ناحية أخرى فقد كان بعض هذه الدراسات التي تناولت اضطراب الشخصية الهستيرية على طلبة الجامعة مثل (أبو عكر، 2011؛ درويش، 2021؛ الشمالي والشقران، 2024) بينما كانت الدراسات التي ركزت على عينات المراهقين (عباره، 2017؛ مريم، 2018؛ المطيري، 2025؛ Sorokowski et al. , 2016؛ Guhady & Al-Azirjawi , 2021؛

إلا أنه من خلال مراجعة الباحث لهذه الدراسات لم يجد الباحث أي دراسة في حدود علمه تناولت العلاقة بين أبعاد التوجه الزمني وظهور أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية لدى المراهقين، ونظرا لعدم وجود دراسات عربية أو دراسات في البيئة السورية تناولت العلاقة بين بين أبعاد التوجه الزمني وظهور أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة، فقد كان هذا دافعا للقيام بهذه الدراسة.

10- إجراءات البحث:

أ- منهج البحث: أُستخدم المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لدراسة العلاقة بين أبعاد التوجه الزمني وأعراض اضطراب الشخصية الهستيرية لدى طلبة المرحلة الثانوية، ويعد هذا المنهج طريقة لوصف الظواهر المراد دراستها من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها، كما أنَّ المنهج الوصفي لا يقتصر على جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها ودراسة العلاقة بين الظواهر بشكل دقيق ومتعمق بل يتضمن قدراً من التفسير لهذه النتائج ثمَّ الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة تساعد في فهم الواقع وتطويره (المحمودي، 2019، 46 -47).

ب- مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث جميع طلبة الثانوية العامة (الأول الثانوي، والثاني الثانوي، والثالث الثانوي) في مدينة حمص للعام الدراسي 2025/2024 والبالغ عددهم (15632) طالباً وطالبة، حسب دائرة الإحصاء في مديرية التربية في مدينة حمص، والجدول (1) يبين توزع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغيري الجنس والتخصص.

جدول (1): توزع أفراد مجتمع البحث وفق متغيري الجنس والتخصص.

	ذكر	أنثى	فرع أدبي	فرع علمي
عدد أفراد المجتمع	7263	8369	6958	8674
النسبة المئوية	%46.46	%53.54	%44.51	%55.49

ج-عينة البحث: بلغ عدد أفراد العينة (446) طالباً وطالبة، أُختيروا بالطريقة العشوائية العنقودية من بعض المدارس الثانوية العامة في مدينة حمص، إذ قُسمت مدينة حمص إلى خمس مناطق تعليمية، وذلك حسب تقسيم مديرية التربية للمناطق التعليمية في مدينة حمص، ثم سُحب مدرستين من كل منطقة بالطريقة العشوائية (مدرسة للذكور، ومدرسة للإناث) ومن داخل كل مدرسة أُختيرت شعبتين بطريقة عشوائية، على أن تكون إحدى هذه الشعب من الفرع العلمي والشعبة الأخرى من الفرع الأدبي، ثم طُبق على كامل أفراد الشعبة المختارة. وبعد التطبيق استُبعد (21) فردا من أفراد عينة البحث بسبب عدم الإجابة على بعض بنود الاستبيان بشكل كامل، ونتيجة لذلك أصبح العدد النهائي للعينة (425) طالباً وطالبة منهم (196 ذكرا، 229أنثى)، ومنهم (188 من الفرع الادبي، 237 من الفرع العلمي)، وقد بلغ المتوسط العمري لأفراد العينة (17.48) بانحراف معياري (1.04). والجدول (2) يبين توزع أفراد عينة البحث وفق متغيري الجنس والتخصص.

جدول (2): توزع أفراد عينة البحث وفق متغيري الجنس والتخصص.

عدد أفراد العينة	ذكر	أنثى	فرع أدبي	فرع علمي
	196	229	188	237
النسبة المئوية	%46.11	%53.89	%44.23	%55.77

د-أدوات البحث وخصائصها السيكومترية:

1-مقياس التوجه الزمني: تم إعداد مقياس التوجه الزمني في صورته الأولية بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة العربية التي تناولت موضوع التوجه الزمني، ومنها دراسة (بني يونس، 2007؛ الحربي، 2014؛ عبد الله والحربي، 2016؛ الأسدي، 2017؛ أبو الحسين، 2021؛ الجبوري، 2022؛ محسن وكريم، 2022) وبعض الدراسات الأجنبية منها دراسة (Honora, 2008؛ Ramona, 2015) وعلى ضوء ذلك فقد تم اشتقاق مكونات المقياس وفقاً لأبحاث Zimbardo and Boyd, 1999 في المنظور الزمني، حيث تكون المقياس من الابعاد الخمسة الآتية: التوجه نحو الماضي الإيجابي (Past-Positive)، التوجه نحو الماضي السلبي (Past-Negative)، التوجه نحو الحاضر الممتع (Present-Hedonistic)، التوجه نحو الحاضر القَدَري (Present-Fatalistic)، التوجه نحو المستقبل (Future-Oriented). وبناءً على ذلك تمّ صياغة (58) بنداً موزعة على خمسة أبعاد فرعية تمثل المجالات السابقة، وقد تمّ عرض المقياس في صورته الأوليّة على مجموعة من المتخصصين في علم النّفس والإرشاد النّفسيّ ممن يدرِّسون في كلية التّربية في جامعتي حمص ودمشق وبلغ عددهم (8) محكماً. وبناءً على آرائهم واقتراحاتهم تمّ حذف خمسة بنود، وتم تعديل بعض البنود الأخرى. ونتيجة لذلك أصبح المقياس يتألف من (53) بنداً موزعة على خمسة أبعاد فرعية هي: التوجه نحو الماضي الإيجابي وبنوده ذات الأرقام (1، 6، 11، 16، 21، 26، 31، 36، 41، 46)، التوجه نحو الماضي السلبي وبنوده ذات الأرقام (2، 7، 12 ، 17، 22، 27، 32، 37، 42، 47، 51)، التوجه نحو الحاضر الممتع وبنوده ذات الأرقام (3، 8، 13، 18، 23، 28، 33، 38، 43، 48، 52)، التوجه نحو الحاضر القَدَري وبنوده ذات الأرقام (4، 9، 14، 19، 24، 29، 34، 39، 44، 49، 53)، التوجه نحو المستقبل وبنوده ذات الأرقام (5، 10، 15، 20، 25، 30، 35، 40، 45، 50) وكانت جميع بنود المقياس في الاتجاه الإيجابي ولا يوجد بنود سلبية، وأعطي لكل بند وزن مدرج وفق سلم خماسي (ينطبق تماماً، ينطبق بشكل كبير، ينطبق بشكل

متوسط، ينطبق بدرجة صغيرة، لا ينطبق مطلقاً) وتعطى الدرجات (5-4-3-2-1)، ويتم حساب درجة الطالب في كل مقياس من خلال جمع الدرجات في البنود الخاصة بكل مقياس.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

1. **صدق المقياس:** تم التأكد من صدق المقياس باستخدام الطرق الآتية:

أ. **صدق المحكمين:** عُرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أعضاء الهيئة التعليمية من المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي ممن يعملون في كلية التربية في جامعتي حمص ودمشق والبالغ عددهم (8) محكماً، إذ قاموا بإبداء آرائهم حول مدى مناسبة بنود المقياس للمجال المراد قياسه، وتم الإبقاء على البنود التي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين (80%) فما فوق، ونتيجة لذلك فقد تم حذف (5) بنود وتعديل بعضها الآخر، ويوضح الجدول رقم (3) البنود التي تم حذفها. وأما البنود التي تم تعديلها فهي موضحة بالجدول رقم (4) ليصبح عدد بنود المقياس بشكل نهائي (53) بنداً. ويوضح الجدول التالي البنود التي تم حذفها:

جدول رقم(3): البنود التي تم حذفها في مقياس التوجه الزمني:

البعد الذي ينتمي إليه البند	نص البند
التوجه نحو الحاضر الممتع	أفضل أن تغلب العاطفة علي علاقاتي الوثيقة.
التوجه نحو الماضي الإيجابي	أحاول أن أعيش حياتي قدر الإمكان علي أحسن وجه، كما كانت في الماضي.
التوجه نحو الماضي السلبي	فيما سبق قمت بمعالجة المشكلات التي واجهتني دون التفكير في النتائج
التوجه نحو الحاضر الحتمي	أعتقد أنني ريشة في مهب الريح
التوجه نحو المستقبل	يزعجني أن أتأخر عن مواعيدي.

وأما البنود التي تم تعديلها فهي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(4): البنود التي تم تعديلها في مقياس التوجه الزمني:

البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
عندما يتوجب علي القيام بعمل فإنني أقوم بإعداد قوائم للأشياء التي سأقوم بها.	أقوم بإعداد قوائم للأشياء التي سأقوم بها.

أنجز مشاريعي ومهامي اليومية بالتخطيط خطوة خطوة لكل ما أقوم به حتى أضمن النجاح	أنجز مشاريعي بالتخطيط خطوة خطوة لكل ما أقوم به.
أستطيع مقاومة الاغراءات التي يعضها الآخرون عندما أعرف بأن هناك عمل يجب إنجازه بسرعة.	أستطيع مقاومة الاغراءات عندما أعرف بأن هناك عمل يجب إنجازه.
أؤمن بالمقولة التي تقول أن إنفاق المال الذي أكسبه لإسعاد نفسي اليوم أفضل من توفيره للغد.	إنفاق المال الذي أكسبه لإسعاد نفسي اليوم أفضل من توفيره للغد.
لدي حنين لطفولتي لأنني أشعر بالرضا عنها	لدي حنين لطفولتي.
من الصعب علي نسيان مشاهد سلبية ومؤلمة من مرحلة طفولتي.	من الصعب علي نسيان مشاهد غير سارة من مرحلة طفولتي.
لقد جرت أحداث الماضي بطريقة غير مرغوبة بالنسبة لي.	لقد جرت أحداث الماضي على غير ما كنت أتوقعه

ب. صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (160) طالباً وطالبة، وتم بموجب هذه الطريقة حساب معامل الارتباط بين درجة المفحوص على كل بند والدرجة الكلية على البعد الذي ينتمي إليه هذا البند. ويوضح الجدول (5) قيم معاملات الارتباط:

جدول (5): معامل ارتباط بنود أبعاد مقياس التوجه الزمني بالدرجة الكلية للبعد التابع له:

ارتباط البند مع الدرجة الكلية للبعد									
التوجه نحو الماضي الإيجابي		التوجه نحو الماضي السلبي		التوجه نحو الحاضر الممتع		التوجه نحو الحاضر القَدَري		التوجه نحو المستقبل	
البند	البعد	البند	البعد	البند	البعد	البند	البعد	البند	البعد
1	0.798**	2	0.697**	3	0.745**	4	0.875**	5	0.698**
6	0.843**	7	0.874**	8	0.769**	9	0.695**	10	0.750**
11	0.789**	12	0.711**	13	0.826**	14	0.789**	15	0.744**
16	0.715*	17	0.677**	18	0.746**	19	0.699**	20	0.755**
21	0.812**	22	0.679**	23	0.763**	24	0.689**	25	0.856**
26	0.802**	27	0.784**	28	0.721**	29	0.785**	30	0.897**

31	**0.702	32	**0.874	33	**0.784	34	**0.745	35	**0.697
36	**0.736	37	**0.896	38	**0.786	39	**0.795	40	**0.788
41	**0.699	42	**0.741	43	**0.699	44	**0.796	45	**0.894
46	**0.678	47	**0.695	48	**0.742	49	**0.745	50	**0.763
		51	**0.688	52	**0.745	53	**0.689		

يتضح من الجدول (5) أن جميع معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للبعد، كانت دالة عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق الداخلي.

ج. الصدق التمييزي: قام الباحث بترتيب درجات الطلبة على كل بعد من أبعاد مقياس التوجه الزمني من الأدنى إلى الأعلى، ثم أُخذت مجموعة الطلبة الذين حصلوا على أعلى الدرجات (الربيع الأعلى) والطلبة الذين حصلوا على أدنى الدرجات (الربيع الأدنى) للتأكد فيما إذا كان المقياس قادراً على التمييز بين ذوي الدرجات العليا والدنيا في المقياس. والجدول (6) يبين نتائج استخدام اختبار ت (t-test):

جدول (6): دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى بالنسبة لأبعاد مقياس التوجه الزمني باستخدام اختبار ت (t-test):

مقياس التوجه الزمني	الربيع الأعلى ن=40		الربيع الأدنى ن=40		درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة Sig	القرار
	م	ع	م	ع				
التوجه نحو الماضي الإيجابي	34.19	3.15	19.19	3.36	78	3.40	0.000	دال
التوجه نحو الماضي السلبي	37.29	2.25	22.56	3.15	78	3.48	0.000	دال
التوجه نحو الحاضر الممتع	43.66	2.47	26.21	3.36	78	4.52	0.000	دال
التوجه نحو الحاضر القدري	38.16	3.49	20.48	3.45	78	3.28	0.000	دال
التوجه نحو المستقبل	40.40	2.74	25.15	3.59	78	3.69	0.000	دال

من خلال الرّجوع إلى الجدول (6) يتبيّن لنا أنّ الفروق بين متوسطي المجموعتين دالّة بالنّسبة إلى لأبعاد مقياس التوجه الزمني، وهذا يعني أنّ مقياس التوجه الزمني لدى المراهقين يتصف بالصّدق التّمييزيّ.

2. ثبات المقياس: تمّ التّأكد من ثبات المقياس وأبعاده باستخدام الطرق الآتية:

أ.ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ: حُسب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

ب. الثّبات بطريقة التّجزئة النّصفيّة: حُسب الثّبات بطريقة التّجزئة النّصفيّة بين درجات نصفي المقياس (البنود الفردية والبنود الزوجية).

ج. الثّبات بطريقة الإعادة: قام الباحث بتطبيق المقياس على عيّنةٍ مكونة من (160) طالباً وطالبة (80 ذكر 80 أنثى)، ثمّ أُعيد تطبيقه بعد أسبوعين. ويوضح الجدول (7) معاملات الثّبات بطريقة ألفا كرونباخ والتّجزئة النّصفية والإعادة:

جدول (7): معاملات ثبات أبعاد مقياس التوجه الزمني

بعد المقياس	قيمة معامل الثّبات			بعد المقياس	قيمة معامل الثّبات		
	ألفا كرونباخ	التّجزئة النّصفية	بالإعادة		ألفا كرونباخ	التّجزئة النّصفية	بالإعادة
التوجه نحو الماضي الإيجابي	0.796	0.812	0.736	التوجه نحو الحاضر القدري	0.786	0.847	0.763
التوجه نحو الماضي السلبي	0.698	0.706	0.784	التوجه نحو المستقبل	0.745	0.736	0.711
التوجه نحو الحاضر الممتع	0.845	0.849	0.803				

من خلال الجدول (7) يتبين أنَّ أبعاد مقياس التوجه الزمني تتصف بالثّبات بناءً على الطّرق المستخدمة. وبناءً على ما سبق نجد أنّ المقياس يتصف بالصّدق والثّبات بدرجة مرتفعة، وهذا يعني أنّه صالح للاستخدام. ويوضح الملحق رقم (1) مقياس أبعاد التوجه الزمني بصورته النهائية.

2-مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية: تم إعداد مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية في صورته الأولية بعد الاطلاع على الأطر النظرية ومجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الشخصية الهستيرية، ومنها دراسة (أبو عكر، 2011؛ جابر، 2015؛ حسن، 2018؛ درويش، 2021؛ الشمالي والشقران، 2024) واستناداً على معايير الدليل التشخيصي للاضطرابات والأمراض العقلية (D S M-V) عام (2013)، وبناءً على ذلك تمّ صياغة (56) بنداً موزعة على ثمانية أبعاد فرعية، وقد تمّ عرض المقياس في صورته الأوليّة على مجموعة من المتخصصين في علم النّفس والإرشاد النّفسيّ ممن يدرِّسون في كلية التّربية في جامعتي حمص ودمشق وبلغ عددهم (8) محكماً. وبناءً على آرائهم واقتراحاتهم تمّ حذف ثمانية بنود، وتم تعديل بعض البنود الأخرى، ونتيجة لذلك أصبح المقياس يتألف من (48) بنداً موزعة على ثمانية أبعاد فرعية هي: البُعد الأول: الحاجة الدائمة للانتباه Attention Seeking وعباراته ذات الأرقام (1، 9، 17، 25، 33، 41)، البُعد الثاني: الإغواء السلوكي غير المناسب Inappropriate

.Seductiveness وعباراته ذات الأرقام (2، 10، 18، 26، 34، 42)، البُعد الثالث: التعبير العاطفي السطحي والسريع Shallow & Shifting Emotions وعباراته ذات الأرقام (3، 11، 19، 27، 34، 43)، البُعد الرابع: استخدام المظهر الخارجي لجذب الانتباه Appearance Focus وعباراته ذات الأرقام (4، 12، 20، 28، 35، 44)، البُعد الخامس: أسلوب خطاب مثير، لكن عام Impressionistic & Vague Speech وعباراته ذات الأرقام (5، 13، 21، 29، 36، 45)، البُعد السادس: المبالغة في التعبير العاطفي Exaggerated Emotions وعباراته ذات الأرقام (6، 14، 22، 30، 36، 46)، البُعد السابع: التأثر السريع بالآخرين Suggestibility وعباراته ذات الأرقام (7، 15، 23، 31، 37، 47)، البُعد الثامن: اعتبار العلاقات أقرب مما هي عليه Overestimation of Relationships وعباراته ذات الأرقام (8، 16، 24، 32، 38، 48)، وكانت جميع بنود المقياس في الاتجاه الإيجابي ولا يوجد بنود سلبية، وأعطي لكل بند وزن مدرج وفق سلم خماسي (ينطبق تماماً، ينطبق بشكل كبير، ينطبق بشكل متوسط، ينطبق بدرجة صغيرة، لا ينطبق مطلقاً) وتعطى الدرجات (5-4-3-2-1)، ويتم حساب درجة الطالب في كل مقياس من خلال جمع الدرجات في البنود الخاصة بكل مقياس، وتتراوح درجة المفحوص على المقياس ككل بين (48-240).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

1. **صدق المقياس:** تم التأكد من صدق المقياس باستخدام الطرق الآتية:

أ. **صدق المحكمين:** عُرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أعضاء الهيئة التعليمية من المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي ممن يعملون في كلية التربية في جامعتي حمص ودمشق والبالغ عددهم (8) محكماً، إذ قاموا بإبداء آرائهم حول مدى مناسبة بنود المقياس للمجال المراد قياسه، وتم الإبقاء على البنود التي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين (80%) فما فوق، ونتيجة لذلك فقد تم حذف (8) بنود وتعديل بعضها الآخر، ويوضح الجدول رقم (8) البنود التي تم حذفها. وأما البنود التي تم تعديلها فهي موضحة بالجدول رقم (9) ليصبح عدد بنود المقياس بشكل نهائي (48) بنداً. ويوضح الجدول التالي البنود التي تم حذفها:

جدول رقم (8) البنود التي تم حذفها من مقياس اضطراب الشخصية الهستيرية:

البعد	البند المحذوف
الإغواء السلوكي غير المناسب	أحب التحدث عن الجنس الآخر.
	أقوم بحركات ملفتة أثناء الحديث.

التعبير العاطفي السطحي والسريع	من السهل على المحيطين بي معرفة حقيقة مشاعري.
	مشاعري تتبدل بشكل مفاجئ في المواقف المختلفة.
استخدام المظهر الخارجي لجذب الانتباه	أحرص أن يكون مظهري مميزا دائما.
	أشعر بالثقة فقط عندما أبدو بمظهر جيد.
المبالغة في التعبير العاطفي	أقوم بحركات جسدية معبرة جدا عند الحديث.
التأثر السريع بالآخرين	أجد صعوبة في قول (لا) للآخرين.

أما الجدول (9) فيوضح البنود التي تم تعديلها

جدول رقم (9) البنود التي تم تعديلها من مقياس اضطراب الشخصية الهستيرية:

البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
أقوم بالكثير من الجهود لجعل الآخرين ينتبهون لجهودي.	أبذل جهدا كبيرا لأجعل من حولي ينتبهون لي.
أقوم بجذب انتباه الآخرين من خلال ما أقوم به من أعمال	أقوم بأشياء غير معتادة فقط لأجذب الانتباه
أحب أن يخبرني الآخرين بأنني جذاب/جذابة.	أحب أن أشعر بأنني جذاب/جذابة أمام الآخرين.
أجد صعوبة في تنظيم مشاعري وسلوكياتي.	أجد صعوبة في التحكم بمشاعري.
أقضي وقتًا طويلاً في الاستعداد وتهيئة نفسي قبل الخروج لأي مكان.	أقضي وقتًا طويلاً في تهيئة نفسي قبل الخروج لأي مكان.
أركز على جمالي الخارجي ولباسي أكثر من صفاتي الأخرى.	أركز على جمالي الخارجي أكثر من صفاتي الأخرى.
أتكلم عن المواقف بطريقة تجعلها تبدو أكبر مما هي عليه.	أحكي المواقف بطريقة تجعلها تبدو أكبر مما هي عليه.
أميل إلى تهويل الأحداث اليومية التي أمر بها.	أميل إلى تهويل الأحداث التي أمر بها.

أصف معارفي وعلاقاتي مع الآخرين بكلمات مثل: أعز صديق، رغم معرفتي القصيرة بهم.	أصف معارفي بكلمات مثل: أعز صديق، رغم معرفتي القصيرة بهم.
أشعر أن الآخرين يفهمونني ويشعرون بي بعمق رغم معرفتهم القصيرة بي.	أشعر أن الآخرين يفهمونني بعمق رغم معرفتهم القصيرة بي.

ب. صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (160) طالباً وطالبة، وتم بموجب هذه الطريقة حساب معامل الارتباط بين درجة المفحوص على كل بند والدرجة الكلية على البعد الذي ينتمي إليه هذا البند، والدرجة الكلية على المقياس ككل. كما حُسب معامل ارتباط البعد مع الدرجة الكلية للمقياس ويوضح الجدول (10) قيم معاملات الارتباط:

جدول (10): معامل ارتباط بنود المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ككل والدرجة الكلية للبعد التابع له

الحاجة الدائمة للانتباه			الإغواء السلوكي غير المناسب			التعبير العاطفي السطحي والسريع			استخدام المظهر الخارجي لجذب الانتباه		
ارتباط البند مع الدرجة الكلية			ارتباط البند مع الدرجة الكلية			ارتباط البند مع الدرجة الكلية			ارتباط البند مع الدرجة الكلية		
	للبعد	للمقياس		للبعد	للمقياس		للبعد	للمقياس		للبعد	للمقياس
1	**0.658**	**0.648**	2	**0.810**	**0.569**	3	**0.711**	**0.677**	4	**0.808**	**0.680**
9	**0.712**	**0.617**	10	**0.687**	**0.678**	11	**0.810**	**0.620**	12	**0.714**	**0.810**
17	**0.909**	**0.512**	18	**0.707**	**0.814**	19	**0.582**	**0.745**	20	**0.815**	**0.689**
25	**0.745**	**0.647**	26	**0.693**	**0.596**	27	**0.543**	**0.801**	28	**0.745**	**0.753**
33	**0.687**	**0.647**	34	**0.710**	**0.578**	35	**0.689**	**0.688**	36	**0.690**	**0.690**
41	**0.701**	**0.514**	42	**0.649**	**0.600**	43	**0.648**	**0.714**	44	**0.701**	**0.817**
ارتباط الدرجة الكلية للبعد بالمقياس ككل			ارتباط الدرجة الكلية للبعد بالمقياس ككل			ارتباط الدرجة الكلية للبعد بالمقياس ككل			ارتباط الدرجة الكلية للبعد بالمقياس ككل		
0.778			**0.818**			**0.754**			**0.703**		

أسلوب خطاب مثير، لكن عام			المبالغة في التعبير العاطفي			التأثر السريع بالآخرين			اعتبار العلاقات أقرب مما هي عليه		
ارتباط البند مع الدرجة الكلية			ارتباط البند مع الدرجة الكلية			ارتباط البند مع الدرجة الكلية			ارتباط البند مع الدرجة الكلية		
	للبعد	للمقياس		للبعد	للمقياس		للبعد	للمقياس		للبعد	للمقياس
5	**0.711	**0.698	6	**0.698	**0.741	7	**0.789	**0.690	8	**0.801	**0.687
13	**0.808	**0.717	14	**0.741	**0.631	15	**0.700	**0.658	16	**0.578	**0.534
21	**0.847	**0.624	12	**0.652	**0.547	13	**0.716	**0.814	14	**0.714	**0.769
29	*0.785	**0.647	30	**0.741	**0.745	31	**0.698	**0.801	32	**0.847	**0.785
36	**0.655	**0.692	37	**0.748	**0.689	38	**0.745	**0.714	39	**0.680	**0.711
45	**0.714	**0.712	46	**0.649	**0.625	47	**0.714	**0.710	48	**0.715	**0.748
ارتباط الدرجة الكلية للبعد بالمقياس ككل			ارتباط الدرجة الكلية للبعد بالمقياس ككل			ارتباط الدرجة الكلية للبعد بالمقياس ككل			ارتباط الدرجة الكلية للبعد بالمقياس ككل		
**0.746			**0.843			**0.838			**0.768		

يتضح من الجدول (10) أن جميع معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للبعد، والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على أن المقياس يتمتع بالصدق الداخلي.

ج. الصدق التمييزي: قام الباحث بترتيب درجات الطلبة على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده من الأدنى إلى الأعلى، ثم أُخذت مجموعة الطلبة الذين حصلوا على أعلى الدرجات (الربيع الأعلى) والطلبة الذين حصلوا على أدنى الدرجات (الربيع الأدنى) للتأكد فيما إذا كان المقياس قادراً على التمييز بين ذوي الدرجات العليا والدنيا في المقياس. والجدول (11) يبين نتائج استخدام اختبار ت (t-test):

جدول (11): دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى بالنسبة لمقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده الفرعية باستخدام اختبار ت (t-test):

مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية	الربيع الأعلى ن=40		الربيع الأدنى ن=40		درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة Sig	القرار
	م	ع	م	ع				
الحاجة الدائمة للانتباه	26.14	2.03	11.17	3.15	78	3.55	0.000	دال

الإغواء السلوكي غير المناسب	23.21	2.51	12.55	2.18	78	4.19	0.000	دال
التعبير العاطفي السطحي والسريع	24.57	2.65	12.40	2.29	78	4.44	0.000	دال
استخدام المظهر الخارجي لجذب الانتباه	24.35	1.37	9.47	3.55	78	3.19	0.000	دال
أسلوب خطاب مثير عام	22.30	3011	12.55	2.45	78	4.12	0.000	دال
المبالغة في التعبير العاطفي	24.21	2.41	14.15	3.12	78	3.14	0.000	دال
التأثر السريع بالآخرين	23.47	3.33	13.45	3.21	78	2.45	0.000	دال
اعتبار العلاقات أقرب مما هي عليه	21.12	2.47	12.55	3.32	78	4.15	0.000	دال
المقياس ككل	189.37	4.56	98.29	4.58	78	5.56	0.000	دال

من خلال الرّجوع إلى الجدول (11) يتبيّن لنا أنّ الفروق بين متوسطي المجموعتين دالّة بالنّسبة إلى الدّرجة الكليّة للمقياس ومقاييسه الفرعيّة، وهذا يعني أنّ مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية لدى المراهقين يتصف بالصّدق التّمييزيّ.

2. ثبات المقياس: تمّ التّأكد من ثبات المقياس وأبعاده باستخدام الطرق الآتية:

أ.ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ: حُسب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

ب. الثّبات بطريقة التّجزئة النّصفيّة: حُسب الثّبات بطريقة التّجزئة النّصفيّة بين درجات نصفي المقياس (البنود الفردية والبنود الزوجية).

ج. الثّبات بطريقة الإعادة: قام الباحث بتطبيق المقياس على عيّنةٍ مكونة من (160) طالباً وطالبة (80 ذكر 80 أنثى)، ثمّ أُعيد تطبيقه بعد أسبوعين. ويوضح الجدول (12) معاملات الثّبات بطريقة ألفا كرونباخ والتّجزئة النّصفية والإعادة:

جدول (12): معاملات ثبات مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده الفرعيّة

بعد المقياس	قيمة معامل الثّبات			بعد المقياس	قيمة معامل الثّبات		
	ألفا كرونباخ	التّجزئة النّصفية	بالإعادة		ألفا كرونباخ	التّجزئة النّصفية	بالإعادة
الحاجة الدائمة للانتباه	0.828	0.749	0.745	أسلوب خطاب مثير عام	0.748	0.725	0.748
الإغواء السلوكي غير المناسب	0.745	0.811	0.804	المبالغة في التعبير العاطفي	0.818	0.798	0.709

التعبير العاطفي السطحي والسريع	0.801	0.769	0.741	التأثر السريع بالآخرين	0.865	0.871	0.817
استخدام المظهر الخارجي لجذب الانتباه	0.798	0.749	0.814	اعتبار العلاقات أقرب مما هي عليه	0.784	0.822	0.814
المقياس ككل	0.818	0.874	0.869				

من خلال الجدول (12) يتبين أنَّ مقياس اضطراب الشخصية الهستيرية ككل ومقاييسه الفرعيّة يتصف بالثّبات بناءً على الطّرق المستخدمة. وبناءً على ما سبق نجد أنّ المقياس يتصف بالصّدق والثّبات بدرجة مرتفعة، وهذا يعني أنّه صالح للاستخدام. ويوضح الملحق رقم (2) مقياس اضطراب الشخصية الهستيرية بصورته النهائية.

نتائج الدراسة وتفسيراتها:

السؤال الاول: ما لتوجه الزمني السائد لدى أفراد عينة البحث؟

في سبيل تحديد التوجه الزمني السائد لدى أفراد عينة البحث فقد تم حساب النسبة المئوية لعدد الطلبة اللذين حصلوا على درجة أعلى من المتوسط العام في كل بعد من الأبعاد الفرعية لمقياس التوجه الزمني، وذلك على اعتبار أن المتوسط العام يتم احتسابه من خلال (الحصول على أعلى درجة لكل بعد من أبعاد مقياس التوجه الزمني + أدنى درجة) /2، ويوضح الجدول الآتي مستوى انتشار كل بعد من أبعاد التوجه الزمني:

جدول رقم (13) النسبة المئوية لانتشار الأبعاد الفرعية للتوجه الزمني لدى أفراد عينة البحث (ن=425):

أبعاد مقياس التوجه الزمني	عدد البنود	الحد الأعلى	الحد الأدنى	متوسط المقياس	عدد الطلبة الذين حققوا درجة اعلى من المتوسط	النسبة المئوية	الترتيب
التوجه نحو الماضي السلبي	11	55	11	33	58	%13.65	5
التوجه نحو الماضي الإيجابي	10	50	10	30	72	%16.95	3
التوجه نحو الحاضر القدري	11	55	11	33	60	%14.11	4
التوجه نحو الحاضر الممتع	11	55	11	33	139	%32.71	1
التوجه نحو المستقبل	10	50	10	30	96	%22.58	2

ويتبين من الجدول رقم (13) أن البعد الزمني الأكثر انتشار لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة هو بعد "التوجه نحو الحاضر الممتع" حيث بلغت نسبة انتشاره (32.71%) وهذا يعني أن التوجه نحو الحاضر الممتع يمثل أهمية أكبر في حياة المراهقين وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Zimbardo & Boyd, 1999; Worrell & Mello, 2007) التي أشارت أن مستوى التوجه نحو الحاضر الممتع أكثر انتشار لدى المراهقين، وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (Carrillo, Etchemendy & Banos ,2021) التي أشارت أن التوجه نحو المستقبل هو البعد الأكثر شيوعاً لدى المراهقين، كما تتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Tabar & Zebradast, 2015) التي أشارت أن التوجه نحو الماضي السلبي هو البعد الأكثر انتشاراً لدى الطلبة. وتتعارض هذه النتيجة أيضاً مع نتيجة دراسة كل من (عبد الأحد، 2006؛ العويضة، 2009؛ بركات، 2019) التي أشارت أن التوجه نحو المستقبل هو البعد السائد لدى الطلبة. ويمكن تفسير ارتفاع نسبة التوجه الزمني نحو الحاضر الممتع لدى المراهقين بأنه من الممكن أن يعود إلى طبيعة مرحلة المراهقة التي تتميز بالاندفاع والتصرفات الفورية حيث يميل المراهقون في هذه المرحلة العمرية إلى التركيز على اللحظة الحالية، والبحث عن المتعة الفورية، والانخراط في الأنشطة التي تحقق لهم إشباعاً آنياً دون اعتبار كبير للعواقب المستقبلية، ولا سيما أنهم لم يصلوا إلى مرحلة النضج الفكري الكامل ونتيجة لذلك يصبحون أكثر اندفاعا في تصرفاتهم دون التفكير بمستقبلهم، ويصبح أكثر ما يثير اهتمامهم هو لحظتهم الراهنة فقط.

ومن ناحية أخرى فقد يعود ذلك إلى تأثير الأسرة ونمط التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها هؤلاء المراهقون فالأسر التي تُشبع حاجات أبنائها بشكل مباشر وتستجيب لهم في تأمين جميع احتياجاتهم دون تعزيز مهارات الانتظار أو التخطيط، فإن ذلك يسهم ذلك في تطوير توجه زمني نحو الحاضر الممتع يتجلى بالرغبة الفورية للحصول الاحتياجات دون الانتظار أو التخطيط للمستقبل.

السؤال الثاني: ما مستوى انتشار أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية لدى أفراد عينة الدراسة؟

في سبيل تحديد مستوى انتشار أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعادها الفرعية لدى أفراد عينة الدراسة فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده الفرعية، وتم حساب أعلى درجة وأدنى درجة على المقياس، ثم تم حساب المدى من خلال (أعلى درجة – أدني درجة) ثم تقسيم هذا المدى على عدد الفئات، بحيث تصبح المجالات على النحو الآتي:(240-3/48=64)، ويوضح الجدول (14) مستوى انتشار أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية لدى أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (14) مستوى انتشار أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل (ن= 425):

متوسط المقياس	الانحراف المعياري	الحد الأعلى	الحد الأدنى	طول الفئة	المجال	مجال المقياس ككل	عدد الطلبة بكل مجال	النسبة المئوية
					منخفض	112—48	**87**	%20.48
144	**2.47**	**240**	**48**	**64**	متوسط	177—113	**148**	%34.82
					مرتفع	240--178	**190**	%44.70

ويتبين من الجدول رقم (14) أن مستوى أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل مرتفع لدى أفراد عينة الدراسة حيث بلغت نسبة الانتشار (44.70%) وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (Cohen, 2013; Miller & Lynam, 2001) اللتين أشارتا إلى ارتفاع نسبة انتشار الشخصية الهستيرية لدى المراهقين. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (محاسنة ومراد والدعاسين، 2018؛ الشمالي والشقران، 2024) التي أشارت أن مستوى الشخصية الهستيرية متوسطا لدى الطلبة.

ويمكن تفسير ارتفاع مستوى أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية لدى المراهقين بأنه من الممكن أن يعود إلى حالة عدم الاستقرار العاطفي في مرحلة المراهقة، حيث يعاني العديد من المراهقين من تقلبات عاطفية شديدة نتيجة حالة الصراع الداخلي لدى المراهقين للبحث عن الهوية الشخصية، ونتيجة للتغيرات الهرمونية والاجتماعية والنفسية، هذه التغيرات قد تؤدي إلى محاولات قوية للبحث عن قبول اجتماعي وتأكيد من الآخرين، وفي حالات معينة، قد يتطور هذا السلوك إلى مظهر من مظاهر اضطراب الشخصية الهستيرية، حيث يسعى المراهق لجذب الانتباه من خلال سلوكيات مبالغ فيها سواء كان ذلك في طريقة الكلام أو اللباس أو الاعتماد على المظهر الخارجي، وعندما يفشل هؤلاء المراهقين في الحصول على انتباه الآخرين وتقديرهم لهم فقد يصبحون سريعي الانفعال وتنتابهم حالات من التقلبات الانفعالية، وهو ما يتماشى مع سمات اضطراب الشخصية الهستيرية التي تتمثل في المبالغة في التعبير عن المشاعر والسعي المستمر للفت الانتباه.

نتائج الدراسة وتفسيراتها:

اختبار الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات الطلبة على الأبعاد الفرعية لمقياس التوجه الزمني ودرجاتهم على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده الفرعية.

في سبيل التحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على الأبعاد الفرعية لمقياس التوجه الزمني ودرجاتهم على مقياس أعراض اضطراب الشخصية

الهستيرية ككل وأبعاده الفرعية، والجدول الآتي يبين قيم معاملات الارتباط بين درجات الطلبة على الأبعاد الفرعية لمقياس التوجه الزمني ودرجاتهم على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده الفرعية:

جدول (15) معاملات الارتباط بين درجات الطلبة على الأبعاد الفرعية لمقياس التوجه الزمني ودرجاتهم على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده الفرعية (ن= 425)

أبعاد مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية	أبعاد مقياس التوجه الزمني				
	التوجه نحو الماضي السلبي	التوجه نحو الماضي الايجابي	التوجه نحو الحاضر الممتع	التوجه نحو الحاضر القدري	التوجه نحو المستقبل
الحاجة الدائمة للانتباه	0.454**	0.412-**	0.411**	0.314**	0.465-**
الإغواء السلوكي غير المناسب	0.289**	0.347-**	0.412**	0.244**	0.405-**
التعبير العاطفي السطحي والسريع	0.311**	0.347-**	0.418**	0.289**	0.432-**
استخدام المظهر الخارجي لجذب الانتباه	0.375**	0.344-**	0.514**	0.311**	0.347-**
أسلوب خطاب مثير عام	0.299**	0.312-**	0.347**	0.357**	0.354-**
المبالغة في التعبير العاطفي	0.325**	0.357-**	0.476**	0.412**	0.365-**
التأثر السريع بالآخرين	0.369**	0.289-**	0.399**	0.347**	0.298-**
اعتبار العلاقات أقرب مما هي عليه	0.218**	0.347-**	0.411**	0.265**	0.311-**
المقياس ككل	0.371**	0.325-**	0.578**	0.348**	0.417-**

يتبين من الجدول (15) أن هناك معامل ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين درجات الطلبة على مقياس التوجه نحو الماضي السلبي ودرجاتهم على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده الفرعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلبة على مقياس التوجه نحو الماضي السلبي ومقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل (0.371**) وبالتالي فإنه كلما زادت درجات الطلبة على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية كلما زادت درجاتهم على مقياس التوجه السلبي نحو الماضي، والعكس صحيح، ولذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية بالبديلة، أي توجد علاقة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة "زانغ" وآخرون (Zhang et al., 2013) حيث وجدوا أن التوجه السلبي نحو الماضي يتنبأ بزيادة المشكلات الانفعالية والنفسية لدى المراهقين. ويمكن تفسير وجود علاقة إيجابية بين درجات الطلبة على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعادها الفرعية ودرجاتهم على

مقياس التوجه نحو الماضي السلبي بأن التوجه نحو الماضي السلبي يرتبط بميل المراهق إلى تذكر واسترجاع تجارب الماضي المؤلمة أو السلبية بصورة متكررة ومشوهة، مع تحميل الذات أو الآخرين مسؤولية تلك الخبرات، مما قد يؤدي إلى ضعف الشعور بالهوية الذاتية، وهذا ما يضعف من ثقة المراهق بذاته ويجعله في حالة من عدم الاستقرار الانفعالي، وهذا ما قد يدفع المراهق إلى سلوكيات تعويضية تتمثل يهدف جلب الانتباه والحصول على التقدير من الآخرين.

ويتبين من الجدول (15) أن هناك معامل ارتباط سلبي دال إحصائياً بين درجات الطلبة على مقياس التوجه نحو الماضي الايجابي ودرجاتهم على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده الفرعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين مقياس التوجه نحو الماضي الايجابي ومقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل (−0.325**) وتتفق هذه النتيجة مع ما يراه " زيمباردو وبويد" (Zimbardo & Boyd, 2008, 89) حيث يريان بأن الأفراد الذين يحتفظون بذكريات إيجابية عن الماضي يكونون أقل عرضة للسلوكيات الانفعالية أو التمثيلية. ويمكن تفسير ذلك بأن التوجه نحو الماضي الإيجابي يتمثل بميل المراهقين إلى تذكر واسترجاع الخبرات الماضية السارة بطريقة دافئة ومُطمئنة، والتركيز على الذكريات التي تبعث على الأمان والانتماء، مثل خبرات النجاح والتفاعلات الإيجابية مع الآخرين، والعلاقات العائلية الداعمة أو اللحظات الشخصية الناجحة، وبالتالي فإن هذا النمط الزمني يعزز الاتزان الانفعالي والشعور بالنجاح والرضا ويُسهم في بناء هوية ذاتية مستقرة وشعور إيجابي بالذات، مما يقلل من الحاجة إلى جذب الانتباه أو التمثيل الزائد أو الاستعراض في الكلام أو طريقة اللباس، لا سيما أنه يمتلك ثقة عالية بذاته وخبراته الماضية، وهذا ما يعزز من النضج الانفعالي، الاستقرار النفسي، مما يُضعف احتمالية ظهور السمات الهستيرية.

ويتبين من الجدول (15) أن هناك معامل ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين درجات الطلبة على مقياس "التوجه نحو الحاضر الممتع" ودرجاتهم على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده الفرعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين مقياس "التوجه نحو الحاضر الممتع" ومقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل (0.578**) وتتفق هذه النتيجة مع ما يشير إليه الدليل التشخيصي الخامس للاضطرابات والامراض العقلية (APA, 2013, 669) حيث يشير أن من أبرز خصائص الشخصية الهستيرية الاندفاعية والميل إلى المبالغة، وترتبط هذه الخصائص مع سمات أصحاب التوجه نحو الحاضر الممتع الذين يتميزون باللذة الفورية والانغماس في الانفعالات دون التفكير في العواقب. ويمكن تفسير ذلك بأن المراهقين ذوو التوجه المرتفع نحو الحاضر الممتع عادةً ما يظهرون صفات مثل: البحث المستمر عن الإثارة، التهور والاندفاعية، عدم الاتزان الانفعالي، ضعف التحليل المنطقي للسلوك،

ونتيجة لذلك فهم يظهرون قابلية أعلى للوقوع في أنماط سلوكية غير ناضجة مثل السلوكيات الهستيرية التي تتميز بالاندفاع وضعف الاتزان الانفعالي. ومن ناحية أخرى فإن التوجه نحو الحاضر الممتع يعزز نمطا سلوكيا يقوم على المكافأة الفورية والانفعالات السطحية وما يرتبط بذلك من سلوكيات لفت الانتباه وهذا ما يتفق مع خصائص الشخصية الهستيرية لدى المراهقين.

ويتبين من الجدول (14) أن هناك معامل ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين درجات الطلبة على مقياس التوجه نحو الحاضر القدري ودرجاتهم على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده الفرعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين مقياس التوجه نحو الحاضر القدري ومقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل (0.348**) وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة "علي وزبير" (Ali & Zubair, 2021) حيث وجدا أن التوجه الحاضر القدري يتنبأ إيجابيا بسمات اضطرابات الشخصية، خصوصا تلك السمات التي تتضمن انفعالية زائدة، وضعف في الاستقلالية الذاتية، كما هو الحال في الشخصية الهستيرية. ويمكن تفسير ذلك بأن المراهق الذي يكون توجهه الزمني نحو "الحاضر القدري" يعتقد أن مصيره محدد مسبقا وأنه لا يستطيع تغيير حياته أو اثبات ذاته من أعماله وأفعاله، مما يدفعه لتعويض هذا الإحساس بالسيطرة الزائفة من خلال لفت الأنظار والتمثيل الانفعالي، وهي سلوكيات تعكس طابع الشخصية الهستيرية.

أضف لما سبق فإن هؤلاء المراهقين نتيجة لتفكيرهم الحتمي ونتيجة لشعورهم بالعجز والفشل أمام تحديات المستقبل المقبلة فهم يشعرون بضعف الهوية الذاتية وضعف الكفاءة الذاتية، وهذا ما يؤثر سلبا على استقرارهم الانفعالي وقدرتهم على انجاز مهامهم وواجباتهم، ولذا يميلون إلى الاعتماد على الآخرين في تقييم الذات والحصول على الرضا والقبول من الآخرين كونهم لا يملكون شعورا قويا بهويتهم وقدراتهم، وهي سمة شائعة لدى المصابين بالشخصية الهستيرية الذين يسعون للقبول الاجتماعي عبر المظهر والانفعال.

ويتبين من الجدول (15) أن هناك معامل ارتباط سلبي دال إحصائياً بين درجات الطلبة على مقياس التوجه نحو المستقبل ودرجاتهم على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده الفرعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين مقياس التوجه نحو المستقبل ومقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل (−0.417**) ويمكن تفسير ذلك بأن المراهقين ذوي التوجه نحو المستقبل يميلون إلى التركيز على الأهداف طويلة المدى، والتخطيط للمستقبل، وتأجيل الإشباع، وتحمل المسؤولية عن النتائج المستقبلية لأفعالهم، فهم يتميزون بمهارات عالية من التنظيم الذاتي والانفعالي، ولديهم القدرة على الانضباط الداخلي وتقييم نتائج أفعالهم وسلوكياتهم، ولذا فهم يتجنبون السلوكيات اللحظية مثل التمثيل الانفعالي أو جذب الانتباه الاجتماعي، فهم يعملون على تأجيل الإشباع الفوري لصالح مكاسب مستقبلية لأنهم يمتلكون

دافعا داخليا للنجاح، ويعتمدون على تقييم ذاتي ناضج، مما يقلل حاجتهم لتأكيد الذات من خلال الظهور أو الإغراء أو الإثارة أو الانفعالات الزائدة، كما هو الحال في اضطراب الشخصية الهستيرية.

اختبار الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الأبعاد الفرعية لمقياس التوجه الزمني تُعزى لمتغير الجنس.

في سبيل اختبار صحة الفرضية الثانية قام الباحث باستخدام اختبار ت (T-test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الاناث في الأبعاد الفرعية لمقياس التوجه الزمني، والجدول الآتي يوضح نتائج المعالجة الإحصائية:

جدول (16): دلالة الفروق بين درجات الذكور والإناث في الأبعاد الفرعية لمقياس التوجه الزمني باستخدام اختبار ت (T-test) (ن=425).

أبعاد مقياس التوجه الزمني	الذكور ن=196		الاناث ن=229		ت	درجة	الدلالة	القرار
	م	ع	م	ع	محسوبة	الحرية	Sig	
التوجه نحو الماضي السلبي	37.71	2.10	42.19	1.5	4.17	423	0.000	دال
التوجه نحو الماضي الايجابي	32.79	3.25	37.80	3.55	4.19	423	0.000	دال
التوجه نحو الحاضر الممتع	38.44	2.19	32.46	3.62	3.16	423	0.000	دال
التوجه نحو الحاضر القدري	36.55	3.54	39.59	2.60	4.57	423	0.000	دال
التوجه نحو المستقبل	39.09	3.71	39.87	1.76	1.18	423	0.142	غير دال

يتبين من الجدول (16) أنه توجد فروق بين الذكور والاناث في بعض الأبعاد الفرعية لمقياس التوجه الزمني(التوجه نحو الماضي السلبي، التوجه نحو الماضي الإيجابي، التوجه نحو الحاضر الممتع والتوجه نحو الحاضر القدري) فقد قيمة الدلالة الإحصائية Sig أصغر من 0.05، وكانت هذه الفروق لصالح الاناث في الأبعاد الفرعية الآتية (التوجه نحو الماضي السلبي، والتوجه نحو الحاضر القدري)، بينما كانت لصالح الذكور في بعد (التوجه نحو الماضي الإيجابي، التوجه نحو الحاضر الممتع)، كما تبين أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في بعد التوجه نحو المستقبل. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (Zimbardo & Boyd, 1999; Mello & Worrell, 2007) التي أظهرت أن الإناث أكثر تأثر بالماضي وخبراته السلبية من الذكور. وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي أشارت أن الذكور أكثر تركيزا على الذكريات والخبرات الإيجابية في الماضي ومنها دراسة كل من (Seginer, 2003; Orth et

Zimbardo & Boyd, 1999; Stolarski et al., 2012)، كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Stolarski et al., 2011) التي أشارت إلى وجود فروق لصالح الذكور في بعد الحاضر الممتع والاهتمام بالتوجهات اللحظة الراهنة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Zimbardo & Boyd, 1999) التي أشارت لوجود فروق لصالح الاناث في بعد التوجه نحو الحاضر القدري.

بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل (Worrell et al., 2009) التي أشارت إلى وجود فروق لصالح الذكور في التوجه نحو المستقبل. وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Zimbardo, Keough & Boyd, 1997)التي أشارت لوجود فروق في التوجه نحو المستقبل لصالح الاناث. وتتعارض هذه النتيجة أيضاً مع نتيجة دراسة (Mello, Worrel & Dante, 2013 ؛ بركات، 2019؛ عبد المنعم وأحمد وهليل، 2023؛ الأرقط، 2024) التي أشارت لعدم وجود فروق في التوجه الزمني بين الذكور والإناث.

ويمكن تفسير وجود لصالح الاناث في التوجه نحو الماضي السلبي بأنه من الممكن أن يعود إلى ارتفاع الحساسية الانفعالية لدى الاناث خلال مرحلة المرهقة مقارنة مع الذكور، فالإناث أكثر ميلًا لاستحضار الماضي السلبي، خاصة في مرحلة المراهقة، نتيجة ارتفاع الحساسية الانفعالية والميل إلى الاجترار العاطفي، فالإناث يظهرن استجابات انفعالية وعاطفية أقوى وأكثر استدامة للخبرات والتجارب والمواقف السلبية مقارنة مع الذكور، وهذا ما يجعل الاحداث المؤلمة في الماضي أكثر تأثيرا في تشكيل توجهاتهم الزمنية ومما يزيد من هذا التوجه نحو الماضي السلبي التعرض لضغوط نفسية وعلاقات اجتماعية مقيدة حيث تكون الأنثى أكثر تقييداً في علاقاتها الاجتماعية وتحركاتها مقارنة مع الذكور، وهذا ما يجعل الانثى أكثر ميلا لاستحضار الخبرات السلبية.

ويمكن تفسير وجود فروق لصالح الذكور في التوجه نحو الماضي الإيجابي بأنه من الممكن أن يعود إلى التنشئة الاجتماعية في المجتمعات الشرقية حيث يُشجَّع الذكور على تبني الصلابة والتركيز على القوة والابتعاد عن إظهار الفشل والخسارة وهذا ما يجعل أثر التجارب السلبية الماضية قليلاً، في المقابل يتم التركيز بشكل أكبر على الخبرات والنجاحات أو اللحظات المشرفة في الماضي التي تعزز شعورهم بالقوة والنجاح، وبالتالي فإن الكثير من الذكور يكونون أكثر ميلا من الإناث للتركيز على النجاحات الماضية كجزء من صورة إيجابية عن الذات، ما يُعزز من توجههم نحو الماضي الإيجابي، وما يعزز من هذه الفكر اعتقاد الكثير من الذكور أن من يملك صورة إيجابية عن نفسه يميل إلى استدعاء ماضٍ مشرق كنوع من تقدير الذات المرتفع. أضف لما سبق فعادة ما يحصل الذكور في بعض المجتمعات على دعم أكبر في مرحلة الطفولة والمراهقة من حيث فرص اللعب، الاستقلال، والتقدير الاجتماعي، ما يزيد احتمالية بناء ذكريات إيجابية في مراحل الحياة المبكرة.

ويمكن تفسير وجود فروق لصالح الذكور في "التوجه نحو الحاضر الممتع" بأنه من الممكن أن يعود إلى الميل الفطري للاندفاع والمخاطرة لدى الذكور، فالذكور يميلون بيولوجيا ونفسيا إلى سلوكيات البحث عن الإثارة والمجازفة، وهي سمات ترتبط ارتباطا وثيقا بالتوجه نحو الحاضر الممتع، بينما تمتلك الإناث غالبا قدرات تنظيم ذاتي وانضباط سلوكي أعلى من الذكور، ما يجعلهن أقل اندفاعا وأكثر تقييدا لتصرفاتهن، على عكس الذكور الذين يظهرون تحررا سلوكيا أكبر. كما أن التنشئة الاجتماعية وتشجيع الاستقلال عادة ما يكون أعلى لدى الذكور حيث يُشجع الذكور اجتماعيا على الاستقلال، السيطرة، التجريب والانطلاق منذ الطفولة، في حين تميل الإناث إلى التنشئة على الحذر، التأمل، والانضباط. هذا يعزز لدى الذكور نمطا زمنيا يركز على اللحظة الراهنة.

ويمكن تفسير وجود فروق لصالح الإناث في التوجه نحو الحاضر القدري بأنه من الممكن أن يعود إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية وأدوار النوع الاجتماعي التي تعزز من هذا التوجه لدى الإناث ففي كثير من الثقافات، تُربّى الإناث على الامتثال والخضوع للمؤثرات الخارجية أكثر من الذكور، ويُتوقع منهن أن يكنّ أكثر تقبّلا للمصير والقدر ونتيجة لذلك فقد تشعر الأنثى بانخفاض الشعور بالكفاءة الذاتية والتحكم بذاتها مما يجعلها تميل إلى تبني أفكار من نمط "لا استطيع تغيير كذا"، وهي من خصائص التوجه الحاضر القدري. ومن ناحية أخرى فقد تكون الإناث أكثر تعرضا للضغوط الأسرية والتقييد الاجتماعي، فالإناث في كثير من الأحيان يتعرضن لضغوط من الأسرة والمجتمع تتعلق بالسلوك، والدور المتوقع، وطريقة اللباس والكلام مما قد يؤدي إلى شعور عام بانعدام السيطرة وبالتالي الاعتماد على نمط التفكير القدري.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التوجه نحو المستقبل بأنه من الممكن أن يعود إلى أن المؤسسات التربوية والأسرية تشجّع النوعين (ذكورا وإناثا) على التخطيط للمستقبل وتحقيق الذات والطموح والتفكير بالمستقبل وخاصة في المرحلة الثانوية التي يعتمد عليها مستقبل الطالب من حيث دخوله في الجامعة والتخصص الذي سوف يدرسه، مما قلّص الفجوة بين الجنسين في هذا البعد الزمني. أضف لما سبق فإن الضغوط الأكاديمية داخل المدرسة تفرض على كلا الجنسين في هذه المرحلة التفكير بالمستقبل الدراسي والوظيفي، والتفكير بالأهداف المستقبلية، وطرق تحقيق الطموح المستقبلي مما يجعل التوجه المستقبلي ضرورة مشتركة، وليس ميزة نوعية.

3. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجات الطلبة على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده الفرعية تُعزى لمتغير الجنس.

في سبيل معرفة فيما إذا كان هناك فروق بين بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث في مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده الفرعية فقد قام الباحث بتطبيق اختبار

ت(T–test) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده الفرعية، والجدول الآتي يبين نتائج المعالجة الإحصائية.

جدول (17): نتائج تطبيق اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور ودرجات الإناث في مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده الفرعية (ن=425).

أبعاد مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية	الذكور ن=196		الإناث ن=229		ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة Sig	القرار
	م	ع	م	ع				
الحاجة الدائمة للانتباه	28.26	3.58	29.18	2.11	1.55	423	0.547	غير دال
الإغواء السلوكي غير المناسب	22.28	3.14	21.80	1.59	0.19	423	0.720	غير دال
التعبير العاطفي السطحي والسريع	23.15	2.77	25.28	2.00	3.58	423	0.000	دال
استخدام المظهر الخارجي لجذب الانتباه	23.24	3.01	27.29	1.59	4.22	423	0.000	دال
أسلوب خطاب مثير عام	26.17	2.78	21.10	2.25	3.01	423	0.000	دال
المبالغة في التعبير العاطفي	22.19	2.55	26.25	3.15	3.54	423	0.000	دال
التأثر السريع بالآخرين	23.87	3.18	25.55	3.33	4.56	423	0.000	دال
اعتبار العلاقات أقرب مما هي عليه في الواقع	19.12	2.14	21.69	3.58	4.58	423	0.000	دال
المقياس ككل	180.28	3.89	197.14	3.57	4.89	423	0.000	دال

يتبين من الجدول (17) وجود فروق بين متوسط درجات الذكور والاناث في الدرجة الكلية لمقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وبعض أبعاده الفرعية فقد كانت قيمة Sig أصغر من 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية بالنسبة للفروق بين متوسط درجات الذكور والاناث في الدرجة الكلية لمقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل، وبعض أبعاده الفرعية، أي توجد فروق. وكانت هذه الفروق لصالح الذكور في بعد (أسلوب الخطاب المثير العام)، بينما كانت هذا الفروق لصالح الاناث في الدرجة الكلية لمقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية وبعض الأبعاد الفرعية (المبالغة في التعبير العاطفي، التعبير العاطفي السطحي والسريع، استخدام المظهر الخارجي لجذب الانتباه، التأثر السريع بالآخرين، واعتبار العلاقات أقرب مما هي عليه في الواقع)، فيما تبين أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في بعض الابعاد الفرعية وهي (الحاجة الدائمة للحصول على الانتباه، الإغواء السلوكي غير المناسب). وتتفق هذه النتيجة مع ما تم ذكره في الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس للاضطرابات والامراض النفسية

(APA, 2013, 669) حيث يرى أن "هذه السمات الهستيرية هي أعلى لدى الإناث ولا سيما في مرحلة المراهقة". وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع ما أشار إليه "باريز" (Paris, 2005, 85) أن بعض سمات اضطراب الشخصية الهستيرية تتجلى عند الذكور في أنماط تواصلية لافتة ومثيرة، قد تُفسر ضمن إطار الخطاب المثير أو التمركز حول الذات. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (درويش، 2021؛ المطيري، 2025) التي أشارت لوجود فروق في الشخصية الهستيرية لصالح الاناث. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو عكر، 2011؛ عباره، 2017) التي أشارت لعدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الشخصية الهستيرية. كما تختلف مع نتيجة دراسة "جهادي والأزرجاوي" (Guhady & Al-Azirjawi , 2021) التي أشارت لعدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الشخصية الهستيرية.

ويمكن تفسير وجود لصالح الإناث في الدرجة الكلية لمقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية بأنه من الممكن أن يعود إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية والثقافة السائدة، حيث يتم تشجيع الفتيات الإناث على التعبير العاطفي والانفعالي أكثر من الذكور، وهو ما يُسهم في نمو أنماط سلوكية ذات طابع استعراضي وانفعالي، ويتجلى ذلك أيضا من خلال تشجيع الانثى على الاهتمام بموضوع الجاذبية الاجتماعية والمظهر والعلاقات الاجتماعية وطريقة الكلام التي تتماشى مع طبيعة الانثى وهويتها الأنثوية، ونتيجة لذلك فقد تصبح الأنثى اكثر تأثر بالوسط المحيط وأكثر اعتمادا على تقييماتهم وآرائهم، بينما يُربّى الذكور على الاستقلالية وضبط الانفعالات التي تتماشى مع طبيعته الذكورية التي تقوم على السيطرة، مما يجعل الإناث أكثر عرضة لتطوير سمات هستيرية.

ويمكن تفسير وجود فروق لصالح الاناث في أبعاد (المبالغة في التعبير العاطفي، التعبير العاطفي السطحي والسريع، استخدام المظهر الخارجي لجذب الانتباه، التأثر السريع بالآخرين، واعتبار العلاقات أقرب مما هي عليه في الواقع) بأن المراهقات يعبرن عن انفعالاتهن بشكل "صريح أكثر من الذكور مما يجعل الانفعالات لديهن تتسم بالسطحية والتغير السريع، دون عمق أو ثبات وهو ما قد يؤدي إلى تفسيرات تشخيصية تميل إلى تأكيد الأعراض الهستيرية لديهن، كما أن الأنثى عادة ما تكون أكثر تأثرا برأي الآخرين والصديقات ووسائل التواصل الاجتماعي مما يعكس درجة أعلى من التأثر أو القابلية للانقياد، ومما يعزز من هذا التأثير الحاجة العاطفية المتزايدة لدى الإناث للانتماء والارتباط، ما يدفعهن لتفسير العلاقات العابرة باعتبارها علاقات وثيقة، خاصة في البيئات العاطفية غير المستقرة. ويضاف لما سبق فإن التنشئة الاجتماعية قد تعزز من هذه السلوكيات لدى الاناث، فالإناث يُشجعن منذ الصغر على الاهتمام بالمظهر الخارجي والمبالغة في الزينة، والتودد اللفظي، والانفعالية، وهي جوانب ترتبط ارتباطا مباشرا بأبعاد مثل

استخدام المظهر الخارجي لجذب الانتباه، حيث ينظر إلى المظهر الخارجي على أنه أداة أساسية للأنثى لتحقيق التقدير والانتباه، ما يتوافق مع هذا البُعد من الشخصية الهستيرية.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في بعض الابعاد الفرعية وهي (الحاجة الدائمة للحصول على الانتباه، الإغواء السلوكي غير المناسب) بأنه من الممكن أن يعود إلى أن الحاجة الدائمة لجذب الانتباه عادة ما تكون ظاهرة لدى الذكور والاناث في مرحلة المراهقة فهم في مرحلة يسعون فيها لبناء هوية ذاتية والحصول على دعم الآخرين وتقديرهم لهم ونتيجة لذلك فكلا الجنسين يرغبون في تقدير الآخرين لهم والحصول على انتباههم لهم، إلا أنه يمكن القول أن التعبير عن هذه الحاجة قد يختلف بين الذكور والاناث حيث تظهر الفتيات المراهقات حاجة مستمرة لأن يكنّ موضع اهتمام، خاصةً في البيئة الاجتماعية كالمدرسة أو مواقع التواصل الاجتماعي، مدفوعة بالرغبة في القبول والانتماء من خلال سلوكيات هادئة يغلب عليها الطابع الانفعالي الهادئ الذي يراعي المعايير الاجتماعية والأسرية، وعلى ذلك فقد يظهر هذا السلوك لدى الإناث من خلال اللباس بينما نجد أن بعض المراهقين الذكور يسعون إلى تعويض مشاعر النقص أو الحاجة للقبول الاجتماعي من خلال سلوكيات غير ناضجة أو سلوكيات متهورة كالمنافسة المتهورة والعدوانية بدلاً من التعبير العاطفي المباشر، نظراً للضغوط الاجتماعية المرتبطة بصورة "الرجولة".

ويمكن تفسير علمي لوجود فروق لصالح الذكور في بُعد "أسلوب الخطاب المثير" بأن المراهقون الذكور يظهرون أسلوب خطاب درامي ومبالغ فيه كوسيلة بديلة للتعبير الانفعالي الذي نراه عند الإناث، خاصةً في السياقات التي تُقيّد التعبير العاطفي المباشر، فبدلاً من التعبير عن المشاعر بصورة مباشرة (كما يحدث غالباً لدى الإناث)، يستخدم الذكور خطابا مثيرا أو صاخبا كوسيلة غير مباشرة لإثبات الذات أو جذب الانتباه أو السيطرة على الموقف، ويشمل هذا الأسلوب المبالغة في وصف التجارب، استخدام لغة انفعالية مشحونة بطابع القوة والسيطرة، والميل إلى رواية الأحداث بطريقة درامية تثير انتباه المتلقي مما تعطي انطباعا عن قوة الذكر وسيطرته على الموقف، ويُعزز هذا التوجه في بيئات تنافسية أو بين مجموعات الأقران، أضف لما سبق فقد يعود ذلك لدور العوامل الاجتماعية والثقافية حيث يُمنح الذكور في مرحلة المراهقة هامشا أكبر من الحرية التعبيرية مقارنة بالإناث، ويُشجعون على استخدام أساليب خطاب لافتة، متميزة، أحيانًا هجومية أو استعراضية، بهدف فرض السيطرة أو لفت الانتباه ضمن بيئاتهم الذكورية التنافسية، وهو ما ينعكس في شكل خطاب مبالغ فيه ومثير.

4-اختبار الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) على الأبعاد الفرعية لمقياس التوجه الزمني لدى أفراد عينة البحث تُعزى لمتغير التخصص.

في سبيل معرفة فيما إذا كان هناك فروق بين بين متوسط درجات طلبة الفرع العلمي ومتوسط درجات طلبة الفرع الأدبي على الأبعاد الفرعية لمقياس التوجه الزمني فقد قام الباحث بتطبيق اختبار ت(T-test) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات طلبة الفرع العلمي والفرع الأدبي على الأبعاد الفرعية لمقياس التوجه الزمني، والجدول الآتي يبين نتائج المعالجة الإحصائية.

جدول(18): نتائج تطبيق اختبار (ت) لدلالة الفروق بين درجات طلبة الفرع العلمي وطلبة الفرع الأدبي على الأبعاد الفرعية لمقياس التوجه الزمني (ن=425).

أبعاد مقياس التوجه الزمني	علمي ن=188		أدبي ن=237		ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة Sig	القرار
	م	ع	م	ع				
التوجه نحو الماضي السلبي	36.21	2.19	42.80	2.33	3.96	423	0.000	دال
التوجه نحو الماضي الإيجابي	35.31	3.76	32.16	2.51	3.88	423	0.000	دال
التوجه نحو الحاضر الممتع	37.59	2.51	45.49	3.07	4.80	423	0.000	دال
التوجه نحو الحاضر القدري	39.19	2.00	39.01	2.05	0.95	423	0.247	غير دال
التوجه نحو المستقبل	40.49	2.81	35.57	2.76	4.89	423	0.000	دال

يتبين من الجدول (18) أن قيمة الدلالة الإحصائية Sig بالنسبة لبعض الأبعاد الفرعية لمقياس التوجه الزمني كانت أصغر من 0.05 مما يدل على وجود فروق بين طلبة الفرع العلمي وطلبة الفرع الأدبي في درجاتهم على بعض الأبعاد الفرعية لمقياس التوجه الزمني، وكانت هذه الفروق لصالح طلبة الفرع العلمي في (التوجه نحو الماضي الإيجابي والتوجه نحو المستقبل) بينما كانت لصالح طلبة الفرع الأدبي في (التوجه نحو الماضي السلبي والتوجه نحو الحاضر الممتع) بينما تبين أنه لا توجد فرق بين طلبة الفرع العلمي وطلبة الفرع الأدبي في بعد التوجه نحو الحاضر القدري.

وتتفق هذه النتيجة مع ما يراه "النازي" (Al-Anazi, 2018, 213) الذي يرى بأن طلبة الفرع الادبي يسجلون درجات أعلى في التوجه نحو الماضي السلبي. وتتفق هذه النتيجة مع ما يراه "أبو سعيد" (Abu-Saeed, 2017,146) حيث يرى أن طلبة الفرع الأدبي ينظرون للماضي بانه تجربة مليئة بالإحباط مقارنة مع طلبة الفرع العلمي. وتتفق هذه النتيجة مع ما يراه "ووريل وميلو" Worrell & Mello, 2007, (157) حيث يريان بأن طلبة الفرع العلمي أكثر ميلا للتفكير المستقبلي وأكثر قدرة على وضع الأهداف طويلة المدى. وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي أشارت لوجود فروق لصالح طلبة الفرع العلمي في ذكريات الماضي الايجابية ومنها دراسة كل من (Stolarski et al., 2011; Al-Anazi, 2018).

وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عبد المنعم واحمد وهليل، 2023) التي أشارت لوجود في التوجه نحو الماضي السلبي لصالح التخصصات العلمية. وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بركات، 2019؛ الأرقط، 2024) التي أشارت لعدم وجود فروق في التوجهات الزمنية تبعا للتخصص العلمي والادبي. وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو الحسين، 2021) التي أشارت لوجود فروق في التوجه نحو المستقبل لصالح التخصصات العلمية.

ويمكن تفسير وجود فروق لصالح طلبة الفرع الادبي في التوجه نحو الماضي السلبي بأنه من الممكن أن يعود إلى طبيعة التخصص الدراسي وارتباطه بالاستغراق في الماضي، فطلبة الفرع الأدبي يتعرضون باستمرار لمضامين دراسية تميل إلى إعادة استحضار أحداث الماضي ممثلة بكتب التاريخ، الأدب، والسير الذاتية، مما يُعزز لديهم أنماطا معرفية تميل نحو استرجاع الماضي وتحليله، هذه المعالجة المستمرة للوقائع الماضية، خاصة عند اقترانها بمشاعر الحزن أو الفقد أو الندم أو الشعور بالخسارة، قد تؤدي إلى ترسيخ نظرة سلبية للماضي. كما أن تأثر العوامل الاسرية والاجتماعية قد يكون له أثر ففي بعض السياقات المجتمعية، يُنظر إلى الفرع الأدبي على أنه أقل مكانة من الفرع العلمي، مما يعزز مشاعر الإحباط وخيبة الأمل لدى الطلبة الذين انتقلوا إليه لأسباب تتعلق بانخفاض التحصيل أو الإكراه الاجتماعي، هذا قد يُنتج نمطا من التفكير المتمركز حول الماضي باعتباره مرحلة "فشل" أو "خيبة"، ويقود إلى تشكيل توجه سلبي نحو الخبرات الماضية.

ويمكن تفسير وجود فروق لصالح طلبة الفرع العلمي في التوجه نحو الماضي الإيجابي بأنه من الممكن أن يعود إلى ارتفاع مستوى الإنجاز الأكاديمي والشعور بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الفرع العلمي فهم غالبا ما يمتلكون تحصيلا أكاديميا مرتفعا وقدرة على تحقيق الأهداف الدراسية، وهو ما يعزز مشاعر الفخر والرضا عند استحضار التجارب الماضية، ويجعل تذكر الماضي مشبعا بالتقدير الذاتي والتجارب الإيجابية ولاسيما أن دخولهم للتخصص العلمي كان بناء على النجاحات الماضية والتحصيل الدراسي المرتفع. كما أن طلبة الفرع العلمي غالبا ما يحظون بتقدير اجتماعي أعلى، على اعتبار أن التخصصات العلمية تحظى مستقبلا بمكانة أكثر من التخصصات الأدبية، ونتيجة لذلك فهم يتلقون دعم أكبر من الأسرة والمعلمين والمجتمع، مما يسهم في تشكيل توجه زمني إيجابي نحو الماضي.

ويمكن تفسير وجود فروق لصالح طلبة الفرع الأدبي في التوجه نحو الحاضر الممتع بأنه من الممكن أن يعود إلى تركيزهم على المتعة والانفعالات المباشرة بشكل أكبر حيث يُظهر طلبة الفرع الأدبي ميلا أعلى نحو الانخراط في الأنشطة الاجتماعية والترفيهية، بسبب طبيعة دراستهم التي تتطلب تركيزاً أقل على المواد العلمية المجردة، مما يعزز لديهم قيم "اللحظة الراهنة" والانغماس فيها، كما أن انخفاض القيود

الأكاديمية مقارنة بالفرع العلمي قد يعزز هذا التوجه الزمني فغالبا ما يواجه طلبة الفرع العلمي ضغوطا دراسية وتراكما في المتطلبات الأكاديمية، مما يحدّ من مشاركتهم في النشاطات الممتعة، على عكس طلبة الأدبي الذين يتمتعون بمساحة أوسع لتجارب الحاضر، مما يعزز التوجه الحاضر الممتع.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين طلبة الفرع العلمي وطلبة الفرع الأدبي في بُعد التوجه نحو الحاضر القدري، في ضوء طبيعة التوجه نحو الحاضر القدري، والذي يُعبر عن نمط إدراكي يتسم بالاعتقاد بأن مجريات الحياة خاضعة لقوى خارجة عن سيطرة الفرد، كالحظ أو القدر، مما يولد مشاعر من العجز وعدم التحكم، وبالتالي هذا النمط الزمني يعد نتاجا لتنشئة اجتماعية وثقافية طويلة المدى أكثر منه انعكاسا للمسار الأكاديمي أو نوع التخصص الدراسي، فغالبا ما يتأثر المراهقون بمعتقدات دينية وثقافية تعزز الإيمان بالحتمية والقدر، مما يسهم في تشكل توجه حاضر قدري لدى الأفراد دون تمييز واضح بين المسارات الدراسية، وبالتالي فإن عدم ظهور فروق دالة بين طلاب الفرعين العلمي والأدبي يشير إلى أن التوجه نحو الحاضر القدري ليس ناتجا مباشرا عن التخصص الدراسي، وإنما هو نتيجة عوامل ثقافية واجتماعية ودينية يتشربها المراهق في بيئته.

ويمكن تفسير وجود فروق لصالح طلبة الفرع العلمي في التوجه نحو المستقبل بأنه من الممكن أن يعود إلى طبيعة التخصص للفرع العلمي فالتخصصات العلمية بطبيعتها ترتكز على التخطيط، والهدفية، والتفكير الطويل الأمد، والتفكير المنهجي وحل المشكلات، مما يوجه طلابها إلى التركيز على الإنجاز المستقبلي والنجاح المهني، وبالتالي يعززون بُعد "التوجه نحو المستقبل" في تنظيم حياتهم الدراسية والشخصية، كما أن الضغط الأكاديمي المرتبط بالإنجاز والتخطيط يكون أكثر وضوحا لدى طلبة الفرع العلمي حيث يتعرض طلبة المسار العلمي لضغوط عالية تتطلب التنظيم والالتزام والتفكير بما سيحدث لاحقا (مثل القبول الجامعي في كليات الطب أو الهندسة)، مما يعزز التفكير المستقبلي وتحديد الأهداف بعيدة المدى.

5-اختبار الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده الفرعية تُعزى لمتغير التخصص.

في سبيل معرفة فيما إذا كان هناك فروق بين طلبة الفرع العلمي وطلبة الفرع الأدبي في درجاتهم على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده الفرعية فقد قام الباحث بتطبيق اختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات طلبة الفرع العلمي ومتوسط درجات طلبة الأدبي في مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده الفرعية. والجدول الآتي يبين نتائج المعالجة الاحصائية:

جدول(19): نتائج تطبيق اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات طلبة الفرع العلمي ودرجات طلبة الفرع الأدبي على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده الفرعية (ن=425).

أبعاد مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية	علمي ن=188		أدبي ن=237		ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة Sig	القرار
	م	ع	م	ع				
الحاجة الدائمة للانتباه	24.25	2.14	27.15	2.14	3.55	423	0.000	دال
الإغواء السلوكي غير المناسب	19.47	1.15	23.58	3.15	4.17	423	0.002	دال
التعبير العاطفي السطحي والسريع	22.14	3.10	25.18	2.01	3.01	423	0.000	دال
استخدام المظهر الخارجي لجذب الانتباه	23.15	2.14	26.18	1.98	2.99	423	0.001	دال
أسلوب خطاب مثير عام	21.20	2.02	24.47	2.34	4.58	423	0.000	دال
المبالغة في التعبير العاطفي	21.01	3.14	24.19	2.14	3.77	423	0.001	دال
التأثر السريع بالآخرين	21.18	2.00	24.58	2.44	4.58	423	0.000	دال
العلاقات أقرب مما هي عليه في الواقع	20.35	2.87	23.79	3.78	3.56	423	0.000	دال
المقياس ككل	172.75	4.55	199.12	4.58	4.80	423	0.000	دال

يتبين من الجدول (19) وجود فروق بين طلبة الفرع العلمي وطلبة الفرع الأدبي في درجاتهم على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية ككل وأبعاده الفرعية فقد كانت قيمة الدلالة الإحصائيةSig أصغر من 0.05 وبالتالي توجد فروق وكانت هذه الفروق لصالح طلبة الفرع الأدبي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "ميلر وويدغر" (Miller & Widiger, 2002, 120) التي أشارت إلى أن أنماط الشخصية العاطفية والانفعالية أكثر ارتباطا بالتخصصات الأدبية، في حين ترتبط التخصصات العلمية بسمات الاستقرار الانفعالي. ويتفق هذا أيضا مع ما يراه "بلاغوف وويستن" (Blagov & Westen, 2006, 430 حيث تبين أن التعبير المسرحي والانفعالي يتعزز لدى الأشخاص الذين يعملون أو يدرسون في بيئات تعتمد على التفاعل العاطفي، مثل التخصصات الأدبية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو عكر، 2011) التي أشارت لوجود فروق في الشخصية الهستيرية لصالح طلبة الفرع الادبي. بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة "جهادي والأزرجاوي" (Guhady & Al-Azirjawi , 2021) التي أشارت لعدم وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في الشخصية الهستيرية.

وقد يعزى ذلك إلى طبيعة التخصصات الأدبية التي تتضمن مواداً مثل (الأدب، علم النفس، الفلسفة، اللغة العربية) وغيرها من المواد التي تشجع على البلاغة والتصوير والتضخيم العاطفي، في حين يميل طلاب العلمي إلى التعبير الموضوعي والمقنن للعواطف. وفي السياق ذاته يظهر طلبة الفرع الأدبي ميلًا أكبر للتأثر بآراء الآخرين نتيجة طبيعة التخصص التي تعتمد على الحوار، المناقشة، والانخراط الجماعي، مما يعزز التماهي الاجتماعي. في المقابل، يتدرب طلبة العلمي على الاستقلال المعرفي والنقد العلمي. وبخلاف طلاب العلمي، الذين يتدربون على التفكير السببي والتفسير القائم على الأدلة، فإن طلاب الأدبي قد يميلون إلى التفسير الانفعالي والذاتي للأحداث، مما يُقوّي سلوكيات مثل التأثر السريع، أو تفسير العلاقات بعمق مبالغ فيه، ومما يعرض هذه الاستجابات لدى طلبة الفرع الأدبي التعرض المستمر للرموز الثقافية والمحتوى العاطفي في دراستهم فتخصصات الأدب، الفلسفة، التاريخ، والمجتمع تتضمن محتوى دراسًا كثيفا بالعواطف، العلاقات، وكلها عوامل قد تُهيئ الطالب لأسلوب تلقٍ واستجابة يتسم بالمبالغة الانفعالية، وتضخيم العلاقات، وهي سمات هستيرية. ومن ناحية أخرى فإن طلاب الأدبي غالبا ما يُوجّهون إلى تخصصهم لأسباب تتعلق بالقدرات اللفظية أو ضعف الأداء في المواد العلمية، وهذا قد يُنتج حاجة نفسية أكبر لإثبات الذات وجذب الانتباه أو الحصول على القبول الاجتماعي، وهذه الحاجة قد تُترجم إلى سلوك هستيري، من خلال المبالغة في التفاعل، والاهتمام بالمظهر، أو تفسير العلاقات بطرق عاطفية مبالغ فيها.

مقترحات:

–تصميم برامج إرشادية علاجية تستهدف تعديل بعض التوجهات الزمنية السلبية (مثل الحاضر الممتع، الحاضر القدري) وذلك لخفض شدة الأعراض الهستيرية لدى المراهقين.

–التحقق من العلاقة السببية بين أبعاد التوجه الزمني والسمات الهستيرية لدى المراهقين باستخدام المنهج التجريبي أو الطولي.

–إجراء دراسات تتناول العلاقة بين أبعاد التوجه الزمني وأنماط اضطرابات الشخصية الأخرى (مثل الشخصية النرجسية، والشخصية الوسواسيّة القهرية)

–إجراء دراسات تتناول العلاقة بين أبعاد التوجه الزمني وبعض المتغيرات الأخرى لدى المراهقين مثل (القيادة المتهورة والسلوك الفوضوي).

– الاستفادة من الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية وهي (مقياس أبعاد التوجه الزمني) و(مقياس أعراض اضطراب الشخصية الهستيرية) في مجال التشخيص النفسي من قبل المرشدين والمعالجين والأطباء النفسيين، وخاصةً عندما يتم تشخيص مشكلات المراهقين.

المراجع العربية والأجنبية:

- إبراهيم، عبد الستار؛ عسكر، عبد الله. (2008). *علم النفس الاكلينيكي في ميدان الطب النفسي*. الطبعة الرابعة، القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية.
- أبو الحسين، وليد محمد حسين. (2021). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه منشورة، دراسات تربوية واجتماعية – مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية – جامعة حلوان، المجلد 27(1)، 29–121.
- أبو عكر، أميرة. (2011). الشخصية الهستيرية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية ومركز الضبط وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الجامعات بولاية الخرطوم. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية.
- أبوعكر، أميرة. (2011). الشخصية الهستيرية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية ومركز الضبط وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الجامعات بولاية الخرطوم. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية.
- الأرقط، عائشة. (2024). علاقة الأبعاد الخمسة لمنظور الزمن وفق نظرية زمباردو بمستوى الطموح الأكاديمي لدى المراهق المتمدرس: دراسة على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ببلدية الوادي. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الوادي.
- الأسدي، زينب عبد الحسين. (2017). التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة جامعة القادسية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم النفسية والتربوية، كلية التربية ، جامعة القادسية، العراق.
- بركات، زياد. (2019). التوجه الزمني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 5(2)، جامعة الوادي، الجزائر، 12–33.
- بني يونس، محمد محمود. (2007). علاقة مستويات الصحة النفسية بأبعاد التوجه الزمني عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية. دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، 34 (1)، 17–32.
- جابر، أسامة حسن. (2015). مفهوم الذات وعلاقته بالأعراض الهستيرية لدى عينة من المطلقين من الجنسين: دراسة تنبؤية. مجلة التربية، 8(1)، 61–96. استرجاع من https://jps.journals.ekb.eg/article_17343.html
- جار الله، سليمان. (2009). تكييف قائمة زمبادرو لمنظور الزمن للغة العربية، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، ع(23)، 53–65.

- الجبوري، سيف محمد رديف. (2022). أبعاد التوجه الزمني وعلاقتها بالصحة النفسية لدى تدريسيي جامعة بغداد. مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، 1(1)، 105-136.
- الحربي، نافع. (2014). الفروق في التوجه نحو المستقبل بين الموهوبين والعاديين من طلا بالمرحلة الثانوية بجدة، مشروع بحثي غير منشور، كلية الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز.
- حسن، مريم صالح. (2018). الصفحة النفسية للمراهقين والمراهقات الجانحين كما تظهر في اختبار الشخصية المتعدد الأوجه (نسخة المراهقين). مجلة الخدمة النفسية، 11(1)، 43-105. https://doi.org/10.21608/jps.2018.16921
- درويش، رمضان. (2021). بعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (دراسة فارقة – تنبؤية). دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 140(140)، 359-441. استرجاع من https://journals.ekb.eg/article_208340_0.html
- رضوان، سامر جميل. (2014). *التشخيص النفسي*. كلية التربية، جامعة دمشق.
- الشمالي، زينب؛ الشقران، حنان. (2024). أساليب الحياة وعلاقتها بأعراض اضطراب الشخصية الهستيرية لدى طلبة جامعة اليرموك. *دراسات: العلوم التربوية، 51*(1)، 346-363. استرجاع من https://www.researchgate.net/publication/380383621
- صادق، عادل. (2005). *الألم النفسي والعضوي*. القاهرة.
- عباره، هاني. (2017). أساليب حل المشكلات وعلاقتها باضطرابات الشخصية لدى المراهقين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثانوية العامة في مدينة حمص. مجلة جامعة البعث، 39 (37)، 78-108.
- عبد الله، هشام؛ الحربي، نافع. (2016). مقياس التوجه نحو المستقبل للمراهقين. الرياض، مكتبة الشقيري.
- عبدالمنعم، منال عبد الفتاح؛ أحمد، محمد شعبان؛ وهليل، محمد محمود. (2023). التوجه الزمنى لدى ذوى أعراض الوسواس القهرى من طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية والأكاديمية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مجلد 17، عدد 6، ص 407-437.
- عكاشة، أحمد. (1998). *الطب النفسي المعاصر*. طبعة مزيدة ومنقحة، القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية.
- العويضة، سلطان بن موسى. (2009). الفروق في مستويات التوجه الزمني وعلاقتها بمستويات الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة جامعة عمان الأهلية، رسالة الخليج العربي السعودية، مج 30،

ع 114، ص ص103-133.

- غباري، ثائر؛ أبو شعيرة، خالد. (2015). *سيكولوجية النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة*. عمان: مكتبة المجتمع.
- الفتلاوي ، علي شاكر (2010). سيكولوجية الزمن، ط الأولى، دار صفحات للدارسات والنشر، سوريا، دمشق.
- الفتلاوي، علي شاكر. (2000). التوجه الزمني وعلاقته بالوجدانات الموجبة والسالبة لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة دكتوراه غير منشورة، العراق.
- محاسنة، عمر موسى خليف؛ مراد، عودة سليمان ؛ الدعاسين، خالد عوض. (2018). الإضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعات. دراسات نفسية وتربوية. مج. 11، ع. 1، جوان 2018، ص ص. 34-60
- محرزي، مليكة. (2017). العلاقة بين المنظور الزمني والارجائية لدى طلاب الدراسات لما بعد التدرج بجامعة وهران. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2.
- محسن، حنين صادق؛ كريم، رنا عبد المنعم. (2022). التوجه الزمني لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 61(4)، 618-640.
- محمد بدر، طارق. (2015). الأبعاد الخمسة لمنظور الزمن وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى أستاذة جامعة القادسية، كلية الآداب، جامعة القادسية.
- المحمودي، محمد.(2019). مناهج البحث العلمي.صنعاء: دار الكتب.
- المطيري، جهز بن فهد. (2025). اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين السعوديين بمحافظة جدة. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، 32(6).ص ص253-286. https://doi.org/10.4197/Art.32-6-10
- ملحم، سامي. (2015). الارشاد النفسي عبر مراحل العمر. الطبعة الأولى، عمان: دار الاعصار.

- Abu-Saeed, A. (2017). Dimensions of time perspective and their relationship to academic achievement among secondary school students. Journal of Faculty of Education, Ain Shams University, 41(2), 139–158.
- Al-Anazi, F. (2018). Differences in time perspective dimensions among students of different academic tracks. Kuwait Educational Journal, 32(4), 208–223.
- Ali, S., & Zubair, A. (2021). Time Perspective as Predictor of Personality Traits among Adolescents. Pakistan Journal of Psychological Research, 36(1), 85–103.
- American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (5th ed.). Washington, DC: APA.
- Beck, A. T., Freeman, A., & Davis, D. D. (2004). *Cognitive Therapy of Personality Disorders*. 2nd , New York: The Guilford Press
- Blagov, P. S., & Westen, D. (2006). Back to the future: Personality disorders and the five-factor model. Journal of Personality Disorders, 20(5), 417–433.
- Boniwell, I., & Zimbardo, P. G. (2004). Balancing time perspective in pursuit of optimal functioning. In P. A. Linley & S. Joseph (Eds.), *Positive psychology in practice* (pp. 165–178). Wiley.
- Boniwell,I.(2005).Beyond time management:how the latest research on time perspective and perceived time use can assist clients with time-related concerns.international journal of Evidence Based Coaching and Mentoring,3(2)., 61-75
- Boyd, J. N., & Zimbardo, P. G. (2005). Time perspective, health, and risk taking. In A. Strathman & J. Joireman (Eds.), Understanding behavior in the context of time (pp. 85–107). Lawrence Erlbaum Associates.
- Carrillo, A., Etchemendy, E. & Baños, R.M. (2021). Past, present, and future life satisfaction: The role of age, positive and negative mood. *Curr Psychol* 40, 629–638 (2021). https://doi.org/10.1007/s12144-018-9981-9
- Cohen, P. (2013). Histrionic Personality Disorder in Adolescents: An Overview and Research Findings. Journal of Adolescent Psychiatry, 57(4), 45-67.
- Demir, Yasin. (2019). The Relationship between Impulsivity and Time Perspective in Adolescents. International Online Journal of Educational Sciences 11(4):95-105 DOI:10.15345/iojes.2019.04.007
- Finan, L. J., Linden-Carmichael, A. N., Adams, A. R., Youngquist, A., Lipperman-Kreda, S., & Mello, Z. R. (2022). Time Perspective and Substance Use: An Examination Across Three Adolescent Samples. *Addiction Research & Theory*, 30(2), 112–118. https://doi.org/10.1080/16066359.2021.1948537

- Fortunato, V. J., & Furey, J. T. (2011). The theory of MindTime: The relationships between future, past, and present thinking and psychological well-being and distress. Personality and Individual Differences, 50(1), 20-24.
- Guhady, G. M., & Al-Azirjawi, A. A. H. (2021). Intellectual Emptiness And its Relationship with the Histronic Personality of the Postgraduate Students of Kerbala University. PalArch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology, 18(4), 8199-8224.
- Hao, H., Li, X., Jiang, H., & Lyu, H. (2024). Reciprocal relations between future time perspective and academic achievement among adolescents: A four-wave longitudinal study. *Journal of Adolescence*, 96(8), 1727–1738. https://doi.org/10.1002/jad.12375
- Worrell, F. C., & Mello, Z. R. (2007). The Reliability and Validity of ZTPI Scores in Academically Talented Adolescents. *Educational and Psychological Measurement*, 67(3), 487–504. https://doi.org/10.1177/0013164406296985
- Holman, E. A., & Zimbardo, P. G. (2009). The social language of time: The time perspective-social network connection. Basic and Applied Social Psychology, 31(2), 136-147.
- Honora , D. (2008): Future time perspective, Hope and ethinc. Dentity Among African American. Urban Educational, Vol. 43, (3), 347 – 360.
- Keough, K. A., Zimbardo, P. G., & Boyd, J. N. (1999). Who's smoking, drinking, and using drugs? Time perspective as a predictor of substance use. *Basic and Applied Social Psychology*, 21(2), 149–164.
- Kostic, Aleksandra. (2018). Time Perspective and Self-Control in High School Graduates. *TEME*, 42(2), 275–291. https://doi.org/10.22190/TEME180412019K.
- Mello, Z., Worrell, F., & Dante, D (2013): The relationship of time perspective to age, gender, and academic achievement among academically talented adolescents. Journal for the Education of the Gifted.36. 271–289.
- Miller, J. D., & Lynam, D. R. (2001). Psychopathy and Personality Disorder in Adolescence. Psychological Bulletin, 127(6), 654-684.
- Miller, J. D., & Widiger, T. A. (2002). Gender differences in personality disorders: Traits and DSM diagnoses. Clinical Psychology: Science and Practice, 9(2), 118–132.
- Mioni, G., Wittmann, M., Prunetti, E., & Stablum, F. (2020). Time Perspective and the Subjective Passage of Time in Patients with Borderline Personality Disorders. *Timing & Time Perception*, *8*(1), 86-101. https://doi.org/10.1163/22134468-20191165
- Orth, U., Robins, R. W., & Widaman, K. F. (2012). Life-span development

of self-esteem and its effects on important life outcomes. Journal of Personality and Social Psychology, 102(6), 1271–1288.

- Paris, J. (2005). Borderline Personality Disorder: Etiology and Treatment. Washington, DC: American Psychiatric Publishing.
- Ramona، E. A.(2015). psychological and Educational Resilience in High vs. Low – Risk Romanian Adolescents. Procedia – Social and Behavioral Sciences،203، 153-157
- Seginer, R. (2003). Adolescent future orientation: An integrated cultural and ecological perspective. Online Readings in Psychology and Culture, 6(1), 189–192.
- Sircova, A., et al. (2014). *Time Perspective Theory: Review, Research and Application*. Springer.
- Sorokowski, P., Sorokowska, A., Frackowiak, T., Karwowski, M., Rusicka, I., & Oleszkiewicz, A. (2016). Sex differences in online selfie posting behaviors predict histrionic personality scores among men but not women. Computers in Human Behavior, 59, 368-373.
- Stefanatou, P., Giannouli, E. , Antonopoulou, Z. , Tsellos P. , Vaslamatzis, G. & Typaldou, M. (2016). The Concept of Time Perspective Within a Psychiatric Context. European Psychiatry , Volume 33 , Issue S1: Abstracts of the 24th European Congress of Psychiatry , March 2016 , pp. S507 - S508. DOI: https://doi.org/10.1016/j.eurpsy.2016.01.1873
- Stolarski, M., Bitner, J., & Zimbardo, P. G. (2011). Time perspective, emotional intelligence and discounting of delayed rewards. Time & Society, 20(3), 346–363.
- Stolarski, M., Fieulaine, N., & van Beek, W. (2014). Time Perspective and Personality. In Stolarski et al. (Eds.), *Time Perspective Theory: Review, Research and Application* (pp. 115–129). Springer.
- Stolarski, M., Fieulaine, N., & van Beek, W. (Eds.). (2015). Time Perspective Theory; Review, Research and Application: Essays in Honor of Philip G. Zimbardo. Springer.
- Stolarski, M., Zajenkowski, M., Jankowski, K. S., & Szymaniak, K. (2015). Time perspective and emotional intelligence: The role of personality. *Journal of Research in Personality*, 59, 62–68.
- Tabar, M., & Zebradast, A. (2015). Predicting academic achievement based on dimensions of time perspective among university student. Biological Forum- An Interntiol Jounral, 7(2)1-6
- Torgersen, S., Kringlen, E., & Cramer, V. (2000). The prevalence of personality disorders in a community sample. *Archives of General Psychiatry*, 57(6), 590-596.

- Westen, D., & Shedler, J. (1999). Revising and assessing Axis II: I. Developing a clinically and empirically valid assessment method. American Journal of Psychiatry, 156(2), 258–272.
- Worrell, F. C., & Mello, Z. R. (2007). The reliability and validity of Zimbardo Time Perspective Inventory scores in academically talented adolescents. Educational and Psychological Measurement, 67(3), 487–504. https://doi.org/10.1177/0013164406296985
- Worrell, F. C., Mello, Z. R., & Buhl, M. (2009). Gender and ethnic group differences in time perspective in American adolescents. International Journal of Psychology, 44(2), 129–137.
- Yu, X., Li, X., Gong, J., Hao, H., Jin, L., & Lyu, H. (2024). Family functioning and adolescent self-concept clarity: The mediating roles of balanced time perspective and depression. Personality and Individual Differences, 220, 112528. https://doi.org/10.1016/j.paid.2023.112528
- Zhang, J. W., Howell, R. T., & Stolarski, M. (2013). Time perspectives and subjective well-being: A meta-analytic review. Journal of Happiness Studies, 14(3), 1023–1045.
- Zhang ،H. ،Zhao ،H. ،Liu ،J. ،Xu ،Y. ،& Lu ،H.(2015). The dampening effect of employees' future orientation on cyberloafing behaviors: the mediating role of self-control. Frontiers in psychology ،6 ،1482.
- Zimbardo, p & Boyd, j. (2008). The time paradox the new psychology of time that will change your life. New York: Free Pres
- Zimbardo, P. G., & Boyd, J. N. (1999). Putting time in perspective: A valid, reliable individual-differences metric. Journal of Personality and Social Psychology, 77(6), 1271–1288. https://doi.org/10.1037/0022-3514.77.6.1271
- Zimbardo, P.G., Keough, K.A.,& Boyd,J.N.(1997).Present time perspective as a predictor of risky driving, Personality and Human Differences ,23,1007-1023.